الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
UNIVERSITE MOHAMED BOUDIAF - M'SILA -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculté des sciences humaines et sociales
قسم علم النفس
Département de psychologie

==========

شعبة: علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

رقم التسجيل ط1: 191935081901

رقم التسجيل ط2: 191935081860

الرقم التسلسلي: .....

دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقولاتية لدى عينة من طلبة قسم التسيير

دراسة ميدانية جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه

إعداد:

- حفصي سهيلة
- **شترة اكرام**

إشراف:

د. بوزناد سميرة

السنة الجامعية: 2023 / 2024

﴿... يَرْفَعِ اللهُ الذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ...﴾

[المجادلة: 11]

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف و لتحقيق أهداف هذه الدراسة ذات الصيغة الوصفية قمنا بتصميم هذا الاستبيان ، وقد بلغت عينة الدراسة 60 عينة في مختلف التخصصات على مستوى قسم التسيير و توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

*يساهم التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولانية لدى طلبة الجامعة بدرجة عالية

*ساهمت البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة بدرجة عالية

*ساهمت الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية بدرجة عالية .

و هذا ما اوصت اليه الدراسة على ضرورة تسليط الضوء على دور التعليم الجامعي في تحفيز الطلاب على التفكير الابتكاري و تطوير الفرص الريادية و كذالك مناقشة التاثير المحتمل لتنمية الثقافة المقاولاتية في تحفيز النمو الاقتصادي و خلق فرص العمل و الابتكار في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، الثقافة المقاولاتية، طلبة الجامعة.

Abactract:

The study aimed to identify the role of university education in developing the entrepreneurial culture among students of Mohammed Boudiaf University. To achieve the objectives of this descriptive study, the researcher designed this questionnaire. The study sample amounted to 60 samples in various specializations at the level of the management department, and the study reached the following results: • University education contributes to the development of entrepreneurial culture among university students to a high degree. • Training programs have contributed to the development of entrepreneurial culture among university students to a high degree• Consulting services have contributed to the development of entrepreneurial culture to a high degree. The study recommended the need to highlight the role of university education in motivating students to think innovatively and develop entrepreneurial opportunities, as well as discuss the potential impact of developing entrepreneurial culture in stimulating economic growth, creating job opportunities, and innovation in society.

Keywords: university education, entrepreneurship culture, university students.

الشكر و العرفان

قال الله تعالى «رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين» 19

سورة النمل الاية 19

في البداية أشكر الله عزوجل الذي وفقني لاتمام هذا العمل المتواضع كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل و نتقدم بالشكر الخاص الى الاستاذة المشرفة بوزناد سميرة على النصائح و المساعدات التي قدمتها لنا خلال مشوار نا في اعداد هذا العمل و الى كل من قدم لنا المساعدة من بعيد و قريب، وجميع طلبة الارشاد و التوجيه دفعة 2024

اهداء

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ»

أولا وقبل كل شيء

الحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

اهدي هذا العمل إلى والدي ،إخوتي ،أخواتي، والى كامل افراد عائلتنا، أعبر

عن امتناني الكبير لمشرفتي الأستاذة

الدكتورة بوزناد سميرة

أيضا الأساتذة الذين شاركونا معرفتهم الواسعة على مدار 5سنوات

سهيلة*اكرام

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية.	–
02	الإهداء.	–
03	كلمة شكر.	–
04	الملخص بالعربية.	–
05	الملخص بالإنجليزية.	–
06	فهرس المحتويات.	–
07	قائمة الجداول.	–
مقدمة.		أ – ب
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
تمهيد		4
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	5
02	فرضيات الدراسة.	8
03	أهداف الدراسة.	8
04	أهمية الدراسة.	9
05	دواعي اختيار الموضوع.	9
06	مصطلحات ومفاهيم الدراسة.	9
07	الدراسات السابقة.	11
08	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:	16
خلاصة		53
الجانب الميداني		
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
تمهيد.		55
01	الدراسة الاستطلاعية.	56
02	منهج الدراسة.	57
03	حدود الدراسة.	57

04	مجتمع الدراسة.	57
05	عينة الدراسة	58
06	أدوات الدراسة	58
07	الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.	59
08	الأساليب الإحصائية المستخدمة.	61
خلاصة.		62
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها		
تمهيد.		64
أولا: التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات		
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج وتفسير فرضيات الدراسة		65
1	عرض نتائج الفرضية العامة	65
	عرض تفسير الفرضية العامة	66
2	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	67
	عرض تفسير الفرضية الجزئية الأولى	68
3	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	69
	عرض تفسير الفرضية الجزئية الثانية	70
الاستنتاج العام		70
التوصيات والمقترحات		71
خاتمة		73
قائمة المراجع.		–
قائمة الملاحق.		–

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول الأول: يوضح ثبات الاستبيان عن طريق الفا كرونباخ	59
02	الجدول الثاني يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان	60
03	الجدول الثالث يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة.	64
04	الجدول الرابع يوضح دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية	65
05	الجدول الخامس يوضح دور الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية	66
06	الجدول السادس يوضح دور البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية	67

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	الملحق (1) الاستبيان	78
02	الملحق (2) قائمة المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية	82
03	الملحق (3) نتائج الدراسة	83
04	الملحق (4) الصدق و الثبات	85

مقدمة

في العقود الاخيرة، شهد العالم تحولات هائلة في الطريق التي ينور فيها إلى الابتكار وزيادة الأعمال، وأصبحت الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة تلعب دورا اساسيا في دفع الاقتصاد وتحقيق التغيرات الاجتماعية، وهنا تبرز أهمية تمكين الشباب وتمنحهم الفرصة لتطوير مهاراتهم وتحفيزهم لتحويل أفكارهم الابداعية إلى مشاريع مستدامة.

و في ظل التغيرات و الاقتصادية و الاجتماعية المتسارعة في العالم اليوم يلعب التعليم الجامعي دورا في تنمية الثقافة المقاولاتية و تعزيز الابتكار و التنمية الاقتصادية فمن خلال تقديم برامج تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال يمكن للجامعات أن تتوفر على موارد ضخمة من الموهوبين و المبدعين و بالتالي فإن استثمار هذه الموارد في تعزيز الثقافة المقاولاتية يمكن أن يكون له تأثير كبير، ومن ذلك هناك تحديات تواجه جهود لتعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعات بما في ذلك قلة الوعي بأهمية الريادة و المخاطرة المالية و التنظيمية المرتبطة ببناء الشركات الناشئة لذلك يعد تطوير برامج شاملة و متكاملة لتعزيز المهارات الريادية و ضرورة ملحة و بالتالي فإن غرس الثقافة المقاولاتية في الطلبة المتخرجين من ثم مراكز التكوين المهني و الجامعات الرهان الصعب الذي ترسمه الدول كبديل اقتصادي لخلق فرص جديدة للعمل و محاربة البطالة المتصاعدة بنسب رهيبة لدى الفئات التي تحمل الشهادات جامعية، و مؤهلات حرفية و تحلم بمناصب عمل. وهذا لبديل أصبح في نظر المختصين ضروري اقتصادية واجتماعية مستعجلة على المدى القريب باعتبارها صيغة ملائمة ومعمول بها على نطاق واسع في اقتصاديات الدول الناشئة لاستيعاب جيوش البطالين الذين يتكفلون بأنفسهم.

واشتملت الدراسة الحالية على ثلاث فصول الاول:

خصص للإطار العام الدراسة ويضم اشكالية الدراسة، اهميتها بالإضافة إلى تحديد الاهداف منها وحددت فيها مصطلحات الدراسة والدارسات السابقة وتم استعراض الخلفية النظرية التي تناولت متغيراتها اما الفصل الثاني: خصص للإجراءات الميدانية الدراسة , بدء من الدراسة

الاستطلاعية واجراءات تطبيقها ونتائج المتوصل إليها من خصائص السيكو مترية وغيرها ثم الانتقال الى الدراسة الاساسية وتشمل المنهج ومجال الدراسة ، واداة الدراسة ومواصفاتها ، العينة والانتهاء بالأساليب الإحصائية المستخدمة فالدارسة.

اما الفصل الثالث: تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة والخلاصة والنتائج وتوصيات الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-فرضيات الدراسة.

3-اهداف الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-دواعي اختيار الموضوع.

6-مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

8-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

تعد الاشكالية من اهم الصعوبات التي تواجه الباحث لأنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها والاطلاع عليها يتطلب بدوره وقت كبير، حيث يعد الفصل دراسة تحليلية لمتغيرات المذكرة في التعليم الجامعي والثقافة المقاولاتية، فالتعليم الجامعي يعد محرما اساسيا لتنمية الاقتصادية والاجتماعية في اي مجتمع ويشهد حاليا تحولات هائلة نتيحة لتطور التكنولوجي و الابتكار، على جانب الاخر تثير الثقافة المقاولاتية الاهتمام نظرا لدورها الحيوي في تعزير روح المبادرة و الابتكار .

ان فصلنا هذا يهدف الى استكشاف الابعاد المختلفة للمذكرة في سياق التعليم العالي والثقافة المقاولاتية بدأ من تحليل الاسباب و الدوافع وصولا الى تحديد الاهداف و المخرجات من دراسة هذا الموضوع و بالإضافة إلى ذلك سنقوم بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بهدا الموضوع.

- **الإشكالية.**

يُعتبر التعليم ركيزة أساسية في بناء المجتمعات المزدهرة وتحقيق التنمية الشاملة. فهو ليس مجرد عملية نقل المعرفة والمهارات، بل هو أيضًا عملية تشجيع على التفكير النقدي وتنمية القدرات والمواهب الفردية. يتجسد التعليم في مختلف أشكاله ومستوياته، بدءًا من التعليم الأساسي وحتى التعليم العالي والمهني.

تتضمن هذه العملية الأساسية جهود المعلمين والمدربين والموجهين، إلى جانب البنية التحتية والموارد التعليمية المتاحة فهو يعتبر فرصة للجميع لتحقيق النجاح وتحقيق أحلامهم، حيث يهدف التعليم العام إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات الأساسية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية ومساهمتهم في بناء مجتمعاتهم، ومع دخول الفرد مرحلة التعليم العالي، يُفتح أمامه عالم جديد من الفرص والتحديات بالإضافة إلى ذلك، يوفر التعليم العالي بيئة تفاعلية تشجع على البحث والابتكار، وتحفز الطلاب على التفكير النقدي واستكشاف المعرفة بعمق و للتعليم العالي القدرة على مواجهة تحديات العصر فالتعليم العالي ليس مجرد مرحلة تعليمية إضافية، بل هو مسار مهم يمنح الفرصة للطلاب لاكتساب المعرفة والمهارات الأساسية التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية حيث تحمل المؤسسات التعليمية العالية مسؤولية كبيرة في تحضير الشباب لمواجهة تحديات العصر الحديث، سواء في سوق العمل أو في مجالات البحث العلمي والابتكار.

حيث عرف عطا(2011) التعليم العالي بأنه:" كل انواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية او مايعادلها و تقدمه مؤسسات متخصصة، و مرحلة التخصص العلمي في كافة انواعه و مستوياته، رعاية الذوي الكفاءة و النبوغ و تنمية لمواهبهم و سد حاجات المجتمع المختلفة في حاضره و مستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق اهداف الأمة و غايتها النبيلة" (بالخيري ،2016، ص3) حيث تعد الجامعة الجزائرية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، لما لها دور في توعية و تحسيس طلابها و اعدادهم و تكوينهم اذ تهدف للارتقاء بهم نحو

الأفضل و كذا تحقيق نوعية و جودة التعليم العالي و البحث العلمي في بذلك نسق مفتوح على محيط الاجتماعي تسعى لزيادة كفاءة رأس مالها البشري و المتمثل في طلابها، و حسب دراسة خردال محمد (2019)التي تطرقت الى التعليم العالي بعنوان دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة لدى الطلبة المقبلين على التخرج، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة التكوين الجامعي في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة زيان عاشور_الجلفة_ بالإضافة الى إجراء مقارنة بين دور التكوين الجامعي في تحسين النية المقاولاتية لدى كل من الإناث و الذكور، حيث توصلت الدراسة الى ان التكوين الجامعي يساهم بدرجة كبيرة في تنمية الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة، في حين انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور و الإناث.

كما أن المادة العلمية تساهم بشكل كبير في تفعيل الرغبة المقاولاتية لدى الطلبة من خلال تعريفهم بمختلف مراحل انشاء المؤسسات الخاصة و كذلك الاطلاع على الشروط القانونية اللازمة لإنشائها.(بوالبعير، 2020-2021،ص35) في عصرنا الحالي، تشكل روح المبادرة والابتكار أساساً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و تعتبر الثقافة المقاولاتية، بما في ذلك قيمها ومعتقداتها وسلوكياتها، عنصراً أساسياً في تحفيز وتعزيز هذه الروح وتحقيق التنمية المستدامة في تمثل مجموعة من القيم والمعتقدات التي تشكل بيئة العمل للمقاولين ورواد الأعمال. تتميز هذه الثقافة بالتفاعلات المتبادلة بين الأفراد والمؤسسات والسلطات التشريعية والاقتصادية في المجتمع في جوهرها، تتمثل الثقافة المقاولاتية في التطلع إلى تحقيق التغيير والابتكار من خلال الريادة والمبادرةُ شجع رواد الأعمال في هذه الثقافة على التفكير بشكل مبتكر والبحث عن فرص جديدة لتلبية الاحتياجات وتحقيق النجاح. فقد أصبح موضوع المقاولاتية و انشاء المؤسسات يحتل حيزا كبير من اهتمام الحكومات و العديد من المتخرجين في السنوات الاخيرة، حيث أصبح يفرض على كاحل الدولة ايجاد حلول في

الميدان المقاولاتي لتشغيل المتخرجين و ضمان منصب شغل لهم، ركزت بعض الدول على تبني هذه المقاربة بشكل أساسي استهدفت فيه الجامعات و المعاهد و مراكز البحث العلمي و التقني كونها أرض خصبة للأفكار الجديدة و المبتكرة و أنشأت خلالها مؤسسات و برامج تسعى الى استقطاب هذه الافكار و تدريب أصحابها على مفاهيم العمل الحر و إنشاء المشاريع بهدف تحويل افكار الشباب الجامعي الى مشاريع ناجحة قادرة على المنافسة في السوق.

تشير الثقافة المقاولاتية" الى مجموعة القيم والرموز والمثل العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهرو المتغيرات"(عبد الله، 2002، ص131)

ويمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية هدفا في التدريس الأكاديمي والتطبيقي، كما أن تدريسها يعد أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق مؤسسات لذلك على مؤسسات التعليم الجامعي ان تعلب دورا هام وفعالا في تقديم وتشجيع طلبتها بالشكل الذي يجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ حيث أشارت، دراسة لباحثين أشواق بن قدور ومحمد بالخير سنة الدراسة بعنوان: أهمية نشر الثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في جامعة. تهدف هذه الورقة البحثية الى شرح المفاهيم الاساسية المتعلقة بالمقاولاتية كما تهدف الى التعريف بأحد أحدث الاساليب والتي يمكن اتباعها من أجل ترسيخ الثقافة المقاولاتية ودفع الشباب نحو ميدان الأعمال وقد توصل الباحثان الى ان القطاع الخاص يلعب دور مهم جداً في نشر الثقافة المقاولاتية وتنمية روح المبادرة لدى الشباب (نذير، 2019، ص86).

وبالرغم من أن الجزائر قد وضع العديد من البرامج وأليات الدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ بداية التسعينات من القرن الماضي إلا انها كانت موجهة الى فئات الشباب في إطار سياسات اجتماعية بعيدة تمام عن سياسية تبني اقتصاد السوق. وفي سنة 2013 استهدفت الطلبة الجامعيين عن طريق انشاء دور المقاولاتية في كل الجامعات على مستوى

الوطن من أجل تكريس الثقافة المقاولاتية، وهذا مادفعنا الى تسليط الضوء على أهمية نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي والتي تجلت اشكاليتها في التساؤل الرئيسي التالي: هل يساهم التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؟

واندرجت تحت إشكالية الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما مدى مساهمة الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؟

2-ما مدى مساهمة البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يساهم التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين

الفرضيات الفرعية:

1-تساهم الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين.

2-تساهم البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين

أهداف الدراسة:

1-التعرف على دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين

2-التعرف على دور الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين.

3-التعرف على دور البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في اهتمام الجامعة بالفكر المقاولاتي ساهمه التعليم الجامعي في تنمية ونشر الثقافة المقاولاتية بشكل واسع لاسيما وأنه من المواضيع التي هي محل نقاش، و يعد موضوع المقاولاتية عند الطلبة من اكثر المجالات التي تلقى اهتمام كبيرا في الآونة الاخيرة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، لما تؤديه في دور الحركة الاقتصاد الوطني، و تحريك عجلة النمو، وتشجيع طلبة الجامعة بشكل الذي يفتح لهم أفاق واسعة للولوج لعالم المقاولاتية و خلق الثروة.

دواعي اختيار الموضوع:

1 الفضول العلمي حول الموضوع

2 الميل الى مثل هذه الدراسات

3 الرغبة في التطلع على المقاولاتية بإعتبارها مفهوم ذواهمية في الواقع الاجتماعي

4 قلة الدراسات ومحدوديتها في موضوع خاصة في الجزائر رغم أهميتها التي اكتسبتها في السنوات الاخيرة

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1-الثقافة:

انها نظام يتكون من مجموعة المعتقدات والاجراءات والمعارف والسلوكيات التي يتم تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة وثقافة التي يكونها اي شخص يكون لها تأثير قوي ومهم على سلوكه. (مولاي، ص 45، 2019-2020)

2-الثقافة المقاولاتية:

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من أفراد أو مجموعة الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال للإيجاد أفكار مبتكرة. (سالمي، الذهبي، 2021-2022، ص25)

التعريف الاجرائي للثقافة المقاولاتية:

هي عبارة عن الأفكار والعمليات وتفاعلها والمخرجات متمثلة في سلوكيات وصور الطلبة الجامعيين، في بذلك مجموع القيم والمعايير الخاصة بالطالب بصفة خاصة كالاستقلالية والابتكار والمبادرة.

3-**التعليم:**

يعرف التعليم في اللغة من فعل علم علم، يعلم، تعليما، يقال علم نفسه، وسميها بسيماء الحرب وله علاقة جعل له إمارة يعرفها، وعلم فلانا الشيء جعله يتعلمها.

ويعرف التعليم العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف المهاراتية الى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحوها ويعد التعلم الناتج الحقيقي لعملية التعلم. (سالمي، الذهبي، ص21، 2020-2021)

4-التعليم الجامعي:

هو نوع من التعليم الذي يتيح للطلاب اكتساب المهارات والقدرات للتكيف مع كل جديد لاستيعاب كل ما هو جديد لمواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية سواء للأفراد او المجتمع في مجال الإنتاج والخدمات. (منيش، ص67)

التعريف الاجرائي للتعليم الجامعي:

هو ذلك التعليم الذي يمكن الطلبة من اكتساب المعارف العلمية والمؤهلات المهنية في مجال المقاولة، والتي ترشحهم كفاعلين اجتماعين واقتصاديين قادرين على اعادة تنظيم وتعبئة للموارد المادية و البشرية و المعلوماتية بطرق حديثة تسمح بإنشاء مشاريع جديدة مبتكرة قادرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع.

الدراسات السابقة:

- **دراسة غلاب صليحه، روابحيه مريم (2017/2016) بعنوان الحملات الاعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الكالب الجامعي جامعة 8ماي 1945 قالمة.**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي والتعرف على محتويات هذه البرامج، بالإضافة إلى البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتيه لديه، واهمية كل من الثقافة المقاولاتية والحملات الإعلامية، فهي تقوم على أساس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتطورها. واعتمدت العينة الصدفية والمتمثلة في مجموع الطلبة الذين قاموا بزيادة دار المقاولاتيه وكانت الاداة المستخدمة هي الاستبانة. ولخصت الدراسة على قيام دار المقاولاتيه بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي، ونشر ثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعين معتمدة في ذلك على (الانترنت، الشبكات الاجتماعية، مطويات، ملصات) وعدم كفاية معلومات الطلبة حول هذه الثقافة رغم امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين الافكار والرغبة في انشاء المشاريع الخاصة بهم، إلا انهم لا يبادرون في انشائها.

دراسة نفيسة خميس وعواطف محسن (2017) بعنوان: دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في تنفيذ مشروعه الخاص، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالب مقبب على التخرج في تخصصات علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية وفي مستويات مختلفة بجامعة ورقلة، حيث ان الباحثين اعتمدتها في جمع البيانات على الاستبيان تحليلها على البرنامج الإحصائي spss.

حيث توصلت الدراسة لجملة من النتائج اهمها التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولاتية، لم يكن لسمات الشخصية اي تأثير على نية المقاولاتية للطالب هذا يعني كلما كان تكوين الطالب ذو مستوى عالي كلما زادت ثقته بنفسه ودافعيته نحو انشاء المؤسسة، السمات الشخصية للطالب لم تسهم في تفعيل نية المقاولاتية لديه، كما ان الفعاليات والابواب المفتوحة على هياكل الدعم لها تأثير ايجابي على النية المقاولاتية فهي تسهم في تعريف الطالب بنا يمكن ان تقدمه هذه الهياكل للطالب من دعم لإنشاء مؤسسته الخاصة.

-دراسة ابراهيم بيض القول وبوفلجة غيات (2018) بعنوان: دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الاساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة دور التكوين الجامعي في توجه الطلبة نحو المقاولاتية ومعرفة مستوى كل من محددات التوجه المقاولاتي (الرغبة، والاتجاه، المعايير الذاتية، الكفاءة) والمهارات المقاولاتية الى جانب الكشف على العلاقة بين المهارات والمحددات المقاولاتية والكشف كذلك عن الفرق بين التخصصين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الاقتصادية في كل من المهارات و التوجه نحو المقاولاتية وقد اتبع الباحثان منهج الوصفي للقيام بهذه معتمدين على اداة الاستبيان وقد تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من130طالب وطالبة وقد تم تحليل اجابات الطلبة اعتمادا على اساليب احصائية بواسطة الرزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية spss. وتوصلت الدراسة الى جملة نتائج مفادها وجود مستوى مرتفع في التوجه نح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات المقاولاتية ومحددات توجه المقاولاتي في حين انتهت الى وجود فروق في مستوى التوجه نحو المقاولاتية والمهارات تبعا لمتغير التخصص وقدم الباحث مجموع التوصيات التي من شئنها زيادة تعزيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية والتقنيات والانشطة الرياضية بشكل خاص وطلبة الجامعات بشكل عام.

-دراسة نبيل برباشي ووسيم حليلو (2022/2021) تحت عنوان التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة برج بوعريريج.

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على أهمية ودور التعليم المقاولاتي وما يساهم به في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال عرض اهم المفاهيم المرتبطة بالمقاولاتية والتعليم المقاولاتي وبيان تأثيره على الثقافة المقاولاتية بالاستعانة بأداة الاستبيان موجه لعينة مكونة من 100مفردة من طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة برج بوعريريج ليتم تحليل اجاباتها باستخدام التحليل الإحصائي spss. وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة تأثير متوسطة للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية وذلك من خلال ما اكتسبه الطالب من معارف علمية ترتبط بالمقاولاتية وادارة الاعمال بصفة عامة والتي ولدت لديه الرغبة في انشاء مؤسسته الخاصة.

- **الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة والرئيسية مثل: الأهداف وحجم العينة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية استخدمت بها، كذلك النتائج التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

-الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف في كشف الثقافة المقاولاتية والتعليم الجامعي.

وفي دراسة نفيسة خميس وعواطف محسن سنة((2017 استهدفت مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة واخرى استهدفت التعرف على دور التكوين

الجامعي في توجيه الطلبة نحو المقاولاتية ومعرفة مستوى كل من محددات التوجه المقاولاتي و المهارات المقاولاتية مثل دراسة ابراهيم بيض القول و بوفلجة غيات السنة(2018) اما دراسة غلاب صليحة و روابحية مريم سنة(2017/2016) استهدفت على التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الاعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي والتعرف على محتويات هذه البرامج وفي دراسة اخرى دراسة نبيل برباشي و حليلو وسيم سنة(2022/2021)

هدفت الى تسليط الضوء على اهمية ودور التعليم المقاولاتي وما يساهم في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية اما الدارسة الحالية تمتاز عن الد راسات السابقة كونها تبحث في دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

- **العينات:**

لقد تباينت عينات الد راسات السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين 100مفردة كأصغر عينة كما في دراسة برباشي نبيل و وسيم حليلو (2022/2021) و 130 فردا كأعلى حد كما في دراسة ابراهيم بيض القول و بوفلجة غيات (2017) وشملت جميع الد راسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع الاشتراك جميعها في مرحلة الجامعة اما عينة الدراسة فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للطلبة وهي المرحلة الجامعة ولكنها لا تختلف من حيث نوعيتها فهي تشمل كلا الجنسين ذكور وإناث.

-مكان الدراسة:

انفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث مكان حيث تم اجراءها في الجزائر.

- **الأدوات:**

اتفقت الد راسات السابقة ايضا في استخدام الأداة المناسبة لجمع بياناتها، حيث كل دراسات استخدمت نفس الأداة وهو الاستبيان.

- **الوسائل الاحصائية:**

اتفقت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسيلة مشتركة وهي الحزمة الاحصائية spss.

- **نتائج الدراسات:**

تباينت الد راسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراساتها، وهذا التباين يعود لاختلاف اهدافها وطبيعة متغيراتها، ولكن اتفقت جميعها على ان التكوين الجامع يساهم بكل مجالاته في تفعيل وتعزيز الثقافة المقاولاتية وتوليد الرغبة في الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة.

-جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لقد افاد البحث الحالي من الد راسات السابقة في الجوانب الاتية:

-1 اختيار عينة البحث من الطلبة وتحديد حجمها.

-2 الاستعانة بمقياس المقاولاتية المعد للبحث.

-3 تحديد فقرات المقياس وطريقة تصحيحه.

-4 الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.

-5 اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

أولا: التعليم الجامعي.

1. التطور التاريخي للجامعات.

2. مفهوم التعليم الجامعي.

3. مكونات التعليم الجامعي.

4. وظائف التعليم الجامعي.

5. أهداف التعليم الجامعي.

6. أنماط التعليم الجامعي.

7. مداخل النظرية لدراسة موضوع الجامعة.

خلاصة الفصل

تمهيد

1-التطور التاريخي للجامعات:

ربما تمتد جذور الجامعة أو المؤسسة الرئيسية للتعليم العالي الى عصر ما قبل الاسرات الحضارة المصرية القديمة وفي مدينة عين الشمس حيث أنشئ مركز المعرفة هناك والذي كان مركزا للمعرفة والتعلم والبحث العلمي وفي مجالات الطب والفلسفة والكيمياء والفيزياء والفلك، وتحولت حلقات الصحابة وحلقات الذكر في المساجد الى مدارس العلم الشهيرة داخل الوطن العربي وخارجه بتشكي جميعها عطاء مدرسة العلم العربية المجيدة.

وبذكر مصطفى ان انسيكلوبيديا بريتانيكا أصدر كتاب بعنوان" العرب " جاء فيه ذكر إنشاء إحدى الجامعات العربية العتيدة على يد الخليفة المأمون عند فجر القرن الثالث الهجري أي في الربع الاول من القرن التاسع الميلادي، وكان ذلك تحت اسم مدرسة المعرفة بغداد، وتركز البحث العلمي الاصيل والمتقدم فيها على الرياضيات والطب والفلك والفيزياء والكيمياء والفلسفة. (جامع،2012، ص 21)

وشهدت الحضارات القديمة في بلاد الرافدين ووادي النيل والصين والهند وبلاد الاغريق والرومان، قيام تنظيمات بيروقراطية لكي تحقق أهدافا مختلفة، والدليل على ذلك انجازات العلمية التي توارثتها تلك الحضارات، حضارة بعد أخرى، والشك أن تلك التنظيمات قامت بفضل ما وصت إليه المذكورة من تعليم عال ومتقدم. فكانت جامعة بابل بالعراق، وجامعة "أون" عين شمس القديمة، والمراكز العالية في الصين، ومدارس الغابة في الهند، وأكاديمية أفلاطون، وجامعة روما الشهيرة "بالثينيوم وبظهور الإسلام في منتصف القرن السابع الميلادي، بدأ عصر الحضارة العربية الإسلامية، ونجح العرب في العصور الإسلامية الأولى في أن يطوروا مجموعة من التقاليد الفكرية والنظامية في التعليم العالي. (غربي ،2014-2015، ص 47)

- **الجامعات في الوطن العربي:**

أنشأت أول الجامعات الحديثة في الوطن العربي عام 1908 وهي الجامعة المصرية ،ثم أنشأت الجامعة الجزائرية عام 1909 ،وأن لان قد صدر مرسوم لتأسيسها عام 1879م وأنشأت جامعة الإسكندرية عام 1942 م ،وجامعة عيا شمس 1950م ،أما جامعة الخرطوم فقد كانت نواتها كلية غودرون التي أنشأت عام 1902م ، و سميت بجامعة الخرطوم عقب الاستقلال عام 1956م ،وفي ذات العام افتتحت الجامعة الليبية ،أما المملكة العربية السعودية ،فأقدم جامعاتها جامعة الملك سعود أنشأت عام 1957م ،وفي لبنان تأسست جامعتها عام 1951 ، و كانت ما قبل تعتمد علي الجامعة الأمريكية التي أنشأت عام 1920م ،وأنشأت جامعة بوداد عام 1957 وتتبع ما أوائل ستينات القرن العشرين ،تأسس الجامعات في الوطن العربي ،فظهرت جامعة الكويت ،والجامعة الأردنية في عمان وصنعاء في اليمن ا ،وجامعات أخري في تونس ، المغرب ، البحرين ، الإمارات ،وغيرها .....حيث بلغت الجامعات في الوطن العربي أكثر من خمسين جامعة ،ففي مصر وحدها بلغت الجامعات فيها ثالثة عشر جامعة ،وفي المملكة العربية السعودية سبع جامعات ،وفي الاردن عدد سكان حوالي أربع ملايين نسمة ،خمس جامعات حكومية وتسع جامعات أهلية ،وبلغ عدد الجامعات في السودان أكثر ما خمس وعشرين جامعة ويتخرج في هل الجامعات في جميع التخصصات نحو نصف مليون خريج كل عام. ويقوم بالتدريس في هذه الجامعات اساتذة عرب مؤهلون تأهيلا علميا عاليا، وتحرص وزارة التعليم على تمويل الجامعات بكل ما يلزمها ما الاعتمادات المالية، حتي تتمكن ما تزويد مكتباتها ومعاملتها، وإجراء التجارب والبحوث وعقد المؤتمرات، وإصدار الكتب و المجلات، و الاتفاق علي مختلف الأنشطة الطلابية وبناء المدن الجامعية لسكني الطلبة والطالبات و كذلك لسكني الأساتذة. (غربي ،2020-2021، ص 35)

ولقد بلغ عدد الجامعات العربية 358 جامعة عام 2008 حيث تشكل الجماعات الخاصة بالنسبة 49,8% جامعة، وهلا يعني 1,1% جامعة لكل مليون نسمة ما سكان الدول العربية، حيث أن عدد سكان الدول العربية 334,5 مليون نسمة في عام 2008ويمثل هلا المعدل نصف الحد الادنى للمعدل العالمي اللي تتراوح مابين 2 الي 3 جامعة لكل مليون نسمة ما سكان العديد ما الدول المتقدمة صناعيا، فمثال هناك ستة جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية لكل مليون نسمة وجامعاتنا لكل مليون نسمة ما اليابان .(كياري،2011_2012 ص66)

- **تطور الجامعات في الدول الأوروبية***

شرح المراحل التي مرت بها الجامعة في أوروبا باختصار فيما يلي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التقليد للمدارس العربية الكبرى وعرفت فيها الجامعة نجاحا لكبيرا في قيادة الحركة الفكرية والثقافية للمجتمع.

المرحلة الثانية: ابتداءا من القرن السادس بدأت الجامعة مضادة للمجتمع اهملت العلوم التجريبية الحديثة الوالدة باستثناء الطب وتخلت عن مجالات المعرفة الضائعة للمستقبل وعجزت عن مواكبة المعارف الجديدة التي توسع بفعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهمشها المجتمع.

المرحلة الثالثة: ابتداءا ما نهاية القرن 19 عرفت انبعاثا جديدا، لعبت دورا رائدا في صناعة الأيديولوجية الليبرالية ونشر فلسفة التنوير وإنتاج ثقافية جديدة. (سالمي، الدهبي ،2011_2012، ص38،)

- مفهوم التعليم الجامعي:

- الجامعة :

- لغتا: من فعل جمع يجمع جمعا، جمع المتفرق، أي ضم بعضه الى بعض، والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمي كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب، أما في اللغة

اللاتينية يعني المصطلح الانجليزي university والتي تعني التجمع، وتدل " الجامعة على تجميع هيئات التدريس والطلاب من جنسيات مختلفة و المعنى العربي: التجمع والتجميع (بن رمضان، 2018، ص 210)

- **اصطلاحا:** تعرف بأنها" مؤسسة للتكوين التي تحدد أهدافها واتجاهاتها من جانب واحد، ومن داخل جهازها، بل تتلقي أهدافها من مجتمعها الذي تقوم على أسسه. (التل، 1997، ص40)

ويمكن القول إن الجامعة هي مؤسسة تعليمية عالية تقدم برامج دراسية في مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية، مثل العلوم، والهندسة، والطب، والعلوم الاجتماعية، والفنون، وغيرها. تتضمن برامج الجامعة درجات مختلفة مثل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتهدف إلى توفير للطلاب المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الجامعة على تعزيز البحث العلمي والابتكار والخدمة المجتمعية من خلال أنشطتها ومشاريعها المتعددة.

– **التعليم** : التعليم ورد التعليم في موسوعة المعارف التربوية (2007) مفادها : ترتيب و تنظيم ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى المستقبل و تسمى هذه العملية الاتصال. (شناف، بلخيري،2016، ص3)

يقصد بالتعليم العالي؛ التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم لنظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة، تختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعة، الكلية، الأكاديمية. فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية،

المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الاسماء تسبب اختلاطا في الفهم ألنها تحمل معاني مختلفة من بلد للأخر. فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دوال تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمة "كلية" للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة. وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو المدرسة. (نمور، ص14، 2011-2012)

عرفه عطا (2011) على أنه:" كل انواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو مايعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة ومرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسد الحاجيات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة "(شناف ،2011، ص3)

وعليه فإن التعليم الجامعي نوع خاص من التعليم وهو تنمية لمراحل تعليمية سابقة موجهة أساسا لفئات تتسم بالقدرة الكبيرة من النضج الفكري والعقلي وامتلاك رصيد معتبر من المعرفة العلمية التي ماتزال في حاجة إلى الاثراء والتوجيه لتطبيقها ميدانيا والاستفادة منها في حل المشكلات الاجتماعية وتحسين الأوضاع الاقتصادية. (منيش، ص67)

- **مكونات التعليم الجامعي**
- **المدخلات**

- **الطلبة:** يمثل الطالب المدخل الأساسي في العملية التعليمية التي يتم من خلالها اعدادهم والتأثير في سلوكهم واتجاهاتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تجعل من عملية إسهاماتهم أكبر من خلال التصوير النوع للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه وهو ما يمثل الهدف الاساسي من العملية التعليمية (دومي، 2015_2016، ص123).
- **هيئة التدريس:** تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء ووظيفتها إلى عنصر مهم زوج أهمية كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي الذي يعد حجر الزاوية في العملية

التعليمية وهو القائم بهذه العملية التربوية التعليمية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.

ويعرف الاستاذ الجامعي أو عضو هيئة التدريس في الجامعة على أنه الفرد الذي يحمل درجة الدكتورا أو مايعادلها، استثناء ممن يحمل درجة ماجستير ويعين في الجامعة برتبة جامعية كأستاذ مساعد Matire assistanteأو أستاذ مشارك او أستاذ متأكد ويعتبر عضو هيئة التدريس والدعامة الاساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها (بوالبعير ، 2020_2021، ص9)

- **الوسائل المادية:** تحميل في الفضاءات البيداغوجية و. التي تشمل المباني بكل مرافقها والتي لابس أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن العملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح يضاف اليها المكتبات المختبرات الورشات العمل التي تحتاجها المؤسسة التعليمية والتي تحدد بمواصفات ومعايير عالمية تحدد بمقدار ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها واعداد الطلبة والعاملين بها، هذا بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم مثل المطبوعات، الكتب، أجهزة العرض... إلخ
- **الانشطة التعليمية:** يقصد بها عمليات التدريس المقررات الدراسية و المناهج التي يجب أن تواكب التطورات و المستجدات العلمية و الثقافية و أن تتلاءم مع متطلبات البيئة و المجتمع و أن يوفر النظام التعليمي تخصصات يجد لها مكانا في علم الشغل و تخريج تخصصات زائدة على الحاجة و لا ترد لها مكان المناسب لمزاولة العمل للأمر الذي يؤدي الى البطالة بسبب العمالة الفائضة و الزائدة على الحاجة (دومي،2015-2016، ص123)

- **المخرجات:** وهي النتائج النهائية للعمليات والأنشطة الى أدريت على المدخلات و تمثل في اعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية و

النوعية في مختلف التخصصات و ذلك في نتائج الجامعة من الدراسات و الابحاث التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس و الباحثين و الخدمات و الاستثمارات التي تقدمها مراكز الأبحاث العلمية المختلفة.

- **المجتمع:** وهو العميل النهائي للنظام التعليمي الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد للأفراد وانجاز البحوث والدراسات وتقديم المنشورات والمساهمة في حل المشاكل الاجتماعية وارساء البنية الاجتماعية على ركائز حضارية ثابتة في المجتمع ينتظر من ابنائه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الاحسن في جميع جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ..... إلخ لأن زمام الأمور ستكون لاحقا بيد هؤلاء الابناء فاذا كان لابد من النهوض بالمجتمع فان النهوض لا يكون الا بهم.
- **المعلومات المرتدة:** لكي تضمن المنظمة معرفة المدى الذي تحقق من أهدافها ونتائج أدائها ومدى توازن المدخلات والمخرجات مع احتياجاتها، لا بأس من توفر معلومات مرتدة لمعرفة مدى تقبل البيئة والمجتمع لتلك المخرجات. (دومي ،2015-2016، ص124-127)

وظائف التعليم الجامعي:

على الرغم من تعدد أهداف الجامعة وتنوعها، إلا أن مضمون هذه الاهداف يتركز حول ثالث وظائف رئيسية للجامعة:

- **إعداد القوى البشرية:** من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته وهذا من خلال إعداد الكوادر المطلوبة والتي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وتهيئتها للقيام بمهمات القيادة الفكرية في مختلف النشاطات من أجل تقديم الاستشارة والمساهمة في القيام بمهمات القيادة

- **البحث العلمي (تطوير المعرفة):** يعتبر البحث العلمي أحد الوظائف الثالث التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر فالمتوقع من الجامعة أن تقوم بتوليد المعرفة الاختراعات المطلوبة عن طريق متابعة البحث والتعمق العلمي والاسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الانسان والمجتمع عن طريق تشخيص المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ولإجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير الحياة في مجتمعات هذه الجامعة، فالا يمكن أن توجد جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي.
- **التنشيط الثقافي والفكري العام:** يعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة، والتي هي بمثابة مركز لإشعاع الفكري والمعرفي وتنمية الملكات المهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الوطنية. فا للجامعة دور كبير في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالمجتمع، كما أنها تسعى للحفاظ على هوية المجتمع والتجديد في هذه الهوية باتجاه تحديات المستقبل. (غربي ،2013-2014، ص51)

لا ريب أن تبدل دور مؤسسات التعليم العالي، خاصة الجامعة، في البلدان المتقدمة سيفرض تبعات مهمة على أوضاع التعليم العالي في البلدان العربية، خصوصاً وأن المجتمعات العربية تقع في عداد المتلقين السلبيين لموجات العولمة العاتية. وال ريب في أن هذه التبعات ستتكيف بالسياق لتاريخي للتعليم العالي، وبيئته المجتمعية، في البلدان العربية. ومن هنا يمكن أن نستخلص مجموعة من الوظائف والمهام الرئيسية للجامعات والمعاهد العليا في وظائف أساسية متكاملة هي: (غربي ،2013-2014، ص52)

- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقع سوق العمل لبدء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

- القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الانسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
- لمشاركة في تقدم المعرفة وتشجيع القيم لأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي.
- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة، وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول إلى توازن مرن مناسب بين مدخلات Input مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها Output.
- إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلمة، تضمن حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو أمية جميع الأفراد، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.
- المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات، بما يتناسب والطموحات التنمية في المجتمع، وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها، لخدمة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية، والقضاء على البطالة.
- إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الازمة للعمل المستهدف، وبما يمكنها من التعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائلها محليا مع التركيز على العلوم وتطبيقاتها المختلفة، وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر من رأس المال البشري.
- تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد، القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها.
- تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.

- انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية، لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.
- نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، وتطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية، بما يوفر ثقافة مشتركة، ومنهجا موحدا، في التخطيط والتنظيم والعمل الإنتاج.

-أهداف التعليم الجامعي

إن أي مؤسسة تسعى من خلال وظائفها إلى تحقيق أهداف معينة، وتسعى الجامعة من خلال وظائفها السابقة إلى تحقيق أهداف متعددة، منها: (عمير،2013-2014، ص 49).

- الارتقاء بمستوى الدراسات الجامعية وتنويعها وتوفير مستلزماتها المختلفة.
- توفير أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين الذين يتطلبهم قطاع التعليم العالي.
- – إحداث التوازن المطلوب بين تقدم العلوم النظرية وتطبيقاتها.
- – إعداد جيل مثقف يتسلح بالعلم، ويعتمده أساسا سليما لإحداث التغيرات المختلفة في جوانب المعرفة.
- وتدعيمها، وفي جوانب التخلف والقضاء عليها.
- – الموازنة الحقيقية بين حقوق المواطن وواجباته، مع اعتبار الإنسان قيمة عليا وهدفا أساسيا ضمن تطورات المجتمع.
- – إحياء التراث الوطني وإظهار قيمة التي تتفق مع المجتمع وفقا لأسس حضارية ودينية سليمة.
- – التفكير في مشكلات المستقبل وربط معالجتها بالمبادئ والقواعد العلمية المدروسة.
- – تحديد موضوع الرسائل العلمية والأطروحات الخاصة بالدراسات العليا، بما يضمن تنمية البحث المرتبط بمتطلبات خطط التنمية القومية.

- – إكساب الطلبة طرق التفكير العلمي، من خلال تكوين الطالب تكوينا عقليا اسليما يكسبه مرونة فكرية
- ونظرة موضوعية للأشياء، وحبا حقيقيا يجعله يقبل التطور والتجديد ويشارك في إحداث التقدم للمجتمع.
- – إمداد سوق العمل بذوي الاختصاصات الهامة الذين تحتاجهم قطاعات المجتمع، انطلاقا من عملية متابعة الخرجين في مواقع عملهم.
- تعزيز العلاقات بين الجامعات، والعمل على خلق نوع من الإتصال، تكمل به كل جامعة أوجه النقص.
- لديها، فتتكامل الخبرات وتثرى التجارب، بالشكل الذي يخدم كلا من الجامعة والمجتمع.
- إن النظر في الأهداف السابقة يؤكد ضخامة الدور الذي تلعبه الجامعة، فمهما اختلفت أهداف الجامعات في العالم (لأن كل مجتمع ينشىء جامعته بناء على مشاكله واتجاهاته المتعددة)، فإن الجامعة دورا فعالا في إعداد الضروريات القيادية الضرورية لنهوض المجتمع.

-أنماط التعليم الجامعي

إن تزايد عدد طالبي التعليم العالي و الملتحقين به يحتم التوسع في المنشآت و توفير مقاعد بيداغوجية إضافة إلى ايواء الاعداد المتزايدة سنويا، هذا ما شكل عبئا على الحكومات من ناحية توفير البنى التحتية و الفضاءات البيداغوجية... و كحل لهذه المشكلة ظهرت أنواع و أنماط جديدة مثل: الجامعات المفتوحة، الجامعات الافتراضية... و التي ترتكز أساسا على مبدأ التعليم عن بعد و التعليم الإلكتروني باستخدام وسائل و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال TIC.

1) التعليم عن بعد:

إن توفير فرص تعليمية إضافية دون الحاجة إلى زيادة ضخمة في الميزانيات، هو ما دفع بالمؤسسات التعليمية إلى تطوير برامج التعليم عن بعد و الذي يوفر أيضا فرص تعليم أكثر للأفراد الذين ال يستطيعون التفرغ للتعليم نتيجة ا(لالتزامات شخصية، ظروف معيشية، العزلة الجغرافية،), فالتعليم عن بعد هو " نقل مواد التعليم إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته.. وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم و المعلم، حيث ال يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الأساسي للعالقة بينهما، ّقاء الفعلي، يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة و ذلك للوصول الى كل راقب في التعليم العالي.

ويمكن تعريف التعليم عن بعد على أنه: " نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم و يقوم على احتياجاته و لا يشترط المواجهة بين المعلم و المتعلم، و يكون دور المؤسسة التعليمية في هذا النظام قويا في تخطيط و توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين باستخدام وسائل النقل التكنولوجية المناسبة". (نمور، 2011-2012، ص28)

وبذلك فإن التعليم عن بعد يقوم على مجموعة من المبادئ وهي:

- عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه؛
- ضرورة وجود وسيط بين المعلم والمتعلم، ولهذه الوساطة جوانب تقنية، بشرية وتنظيمية.
- يمكن للمتعلم عن بعد اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سفا للقاء المعلمين باستثناء اشتراط التقييم
- سلوب من أساليب التعلم الذاتي) التي أدت إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح والتعليم المستمر

تكمن أهداف عملية التعليم عن بعد فيما يلي: (نمور، ص 29، 2011-2012)

-تقليل صعوبات انشاء مؤسسات تعليمية جديدة لتلبية الطلب المتزايد عليها؛

- زيادة إمكانية الحصول على التعليم وزيادة فرص التحاق الأفراد بالتعليم العالي؛
- اتاحة الفرصة للأفراد للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم؛
- تخفيض تكلفة التعليم: حيث أن التعليم عن بعد معقول التكلفة ومتاح لفئات عديدة (خفض التكاليف يجعلها في متناول الجميع)
- ترتكز عملية التعليم عن بعد على الوسائط التعليمية المستخدمة) التي كانت تعتمد على وسائل تقليدية: الكتب، المطبوعات، التسجيلات الصوتية.. (والحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في مساعدة المتعلم) على التعليم الذاتي (، حيث أتاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال أنواعا مختلفة من الوسائل الإلكتروني

2) التعليم الإلكتروني:

إن المزاوجة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعليم والتدريب، أدى إلى ظهور ما يعرف بـ: "التعليم الإلكتروني" الذي يتم عن طريق الحاسوب الآلي وأي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم التعلم، وفيه يحل الحاسوب محل الكتاب ومحل المعلم، " هذا النوع من التعليم قائم على شبكة الإنترنت، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة لها: و يتمكن المتعلم فيه من الحصول على التغذية الراجعة"

و يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه" ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية و توصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمان و المكانية و قد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في: الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر أجهزة الاستقبال من الاقمار الصناعية... أو

من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الأنترنت و ما أفرزتهم وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية و المكتبات الإلكترونية يستخدم مع مصطلح التعليم الإلكتروني مصطلح آخر و هو التعليم الافتراضي بالإضافة إلى مصطلحات أخرى هي التعليم بالاتصال الالكتروني، أو التعليم بالكمبيوتر إن تطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يحقق ما يلي: (نمور، ص 30، سنة 2011-2012)

-تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة السمعية، المرئية والمكتوب مع توفير إمكانية تسجيلها ونسخها وطباعتها

- تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال TIC، بالنسبة للمعلم والمتعلم
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: حيث أن وسائل الاتصال وفرت الحصول على المعلومة دون التقيد بالزمان والمكان؛
- يمكن من ارسال واستلام جميع الأعمال بين المعلم والمتعلم، مثل استلام الواجبات عن طريق الوسائط الإلكترونية.

-المداخل النظرية في دراسة موضوع الجامعة:

تتبلور إسهامات علم الاجتماع في دراسة النظام التعليمي والتربوي عند مناقشتهم وتحليلهم للعالقة المتبادلة بين هذا النظام وغيره من النظم الاجتماعية الاخرى، علاوة على تحليلهم لاهم مكونات هذا النظام والتي جاءت في ضوء معالجتهم لقضايا فرعية مرتبطة به مثل دراستهم للمؤسسات التعليمية أو لوظيفة النظام التعليمي والتربوي...، الخ ويمكن أن نشير فيما يلي إلى أهم الاتجاهات السوسيولوجية التي ركزت على دراسة النظام التعليمي والتربية عامة.

1 النظريات الوظيفية:

ونعني بالاتجاه الوظيفي Paradigm Functional، ذلك الاتجاه الذي يشمل النظريات التالية:

النظريات البنائية الوظيفية Functionalist Structural ونظرية رأس المال البشري Humain capitale ونظرية التطور Theory Evolutionary وتحليل النظم Analysis Systems وهذه النظريات- رغم وجود اختلافات كثيرة فيما بينها، تكون اتجاها واحدا Paradigm – بالمعنى الذي استخدمه توماس كون Kuhn.T وقد هيمن هذا اختلافات الاتجاه الوظيفي على علم اجتماع التربية هيمنة كاملة منذ مطلع الخمسينات حتى أزمة الستينيات ومازال هذا الاتجاه –رغم أزمته- يمثل العلم السائد في التربية. وتتفق مجموعة النظريات التي يشملها الاتجاه الوظيفي مع مجموعة من الافتراضات النظرية تحدد طبيعة المجتمع والتربية والعلم الاجتماع.

وتتركز رؤية أصحاب هذا الاتجاه من خلال تصورهم للعالقة المتبادلة بين القطاع التعليمي والتربوي وبقية النظم الاجتماعية الاخرى، وخاصة عند طرح أصحابه لكثير من المفهومات الوظيفية التي استخدمها خاصة الرعيل الأول من رواد علم الاجتماع (غربي ،2013-2014، ص 62).

والتي جاءت من منطلق تصورهم الإيديولوجي الذي يركز على أهمية النظام التربوي في المحافظة على النسق الاجتماعي الذي يوجد فيه وينقسم هذا الاتجاه إلى أربعة مداخل وهي:

أ-مدخل الانساق والبناءات الاجتماعية Approach Systems & Structure Socialو ومن أهم رواد هذا المدخل جون ديوي Dewey.J وكارل ومانهايم Manheim.K ودور كايم وتالكوت بارسونز Parsons.T ويمكن الإشارة إلى تصورات كل منهم بإيجاز شديد كما يلي:

- جون ديوي Dewey.J:

ويعتبر رائد المدرسة البراغماتية الامريكية في مجال علم اجتماع التربية، وسعى لوضع مجموعة من المؤلفات من أهمها المدرسة والمجتمع، الديمقراطية والتعليم وركز على دراسة المشكلات الواقعية للتربية والتعليم في المجتمع الأمريكي محاولة رسم سياسة تعليمية اصلاحية للنظام التعليمي الذي كان يعاني الكثير من المشكلات كما جاء في تصوراته لمعالجة الخلل الوظيفي في دور المؤسسات التعليمية والتربوية ووظائفها الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية. ومن هذا المنطلق ناقش ديوي إمكانية تحويل المدرسة إلى مصنع أو ورشة صغيرة يتعلم فيها التلاميذ خبرات تقييدهم في حالة خروجهم لسوق العمل المبكر أو خلال المراحل التعليمية اللاحقة، ومن أهم القضايا التي اهتم بها تحليله لمشكلة التعليم الرسم ودور المؤسسات التربوية في التنشئة إلى جانب المؤسسات الدينية علاوة على تركيزه لكيفية اكتساب التلاميذ المعارف النظرية والعملية التي تكسبهم خبرات تؤهلهم للتكيف في المجال التعليمي والثقافي والعمل على جعل مضمون العملية التعليمية والتربوية ذي أهداف فردية واجتماعية في نفس الوقت.(غربي، ص 64)

- **كارل مانهايم Mannheim.K:**

جاءت تصورات مانهايم في النصف الأول من القرن الحالي لتوضح طبيعة تخصصه المهنية الأكاديمية كأستاذ لعلم الاجتماع والتربية مما أكسبت تحليلاته الخبرة العلمية والنظرية الأكاديمية ولقد جاءت تصوراته في عدد من المؤلفات مثل الإنسان والمجتمع، وتشخيص عصرنا، والحرية والقوة والديمقراطية وركزت هذه المؤلفات جميعها لتأكيد مانهايم على أهمية التربية في الضبط الاجتماعي ودور المؤسسات التعليمية بجانب الأسرة في عمليات تشكيل السلوك الفردي وال سيما أن عملية التعليم والتربية التي تتم في وسط اجتماعي فعلماء النظرية الوظيفية يرون أن وظيفة المدرسة وأهميتها تغيرت من المجتمعات التقليدية إلى المجتمعات الحديثة، ففي المجتمعات التقليدية كانت مسؤولية التنشئة الاجتماعية تقع على كاهل الأسرة في المقام الأول وكان دور المدرسة ثانويا مقارنة بهته

الأخيرة، فكانت الأسرة هي التي تغرس ثقافة المجتمع وقيمه وكانت المهن وراثية أما فبي المجتمعات الحديثة فلم تعد المهن وراثية بل مكتسبة فأصبح يتوقع من المدرسة تزويد الطالب بمختلف أنواع المعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل وهذا يعني أن مسؤوليات المدرسة أصبحت أكبر في المجتمعات الحديثة من جهة اخرى جهة أخر ى سعى مانهايم لاستخدام المدخل السوسيولوجية وربطه بين التعليم وقضية الحرية الفردية وضرورة إعطاء الفرد الحرية لتعليم واكتساب المعرفة. وهذا ما جعله يؤكد العالق المتداخلة بين التعليم والديمقراطية والحرية الفردية بصفة عامة، كما سعى للربط بين التعليم وعملية التخطيط خاصة لي حدوث وأن التعليم يعتبر الوسيلة لظهور المجتمع الديموقراطي ارطي وأيضا ظهور الشخصية الديموقراطية وعموما ما أسماه بالتكامل الاجتماعي Integration Social وركز على أهمية تطور المؤسسات التعليمية انجاز الأهداف العامة الموضوعة للتعليم والنظام التعليمي كذلك. (غربي، ص 65، سنة 2013-2014).

- **دور كايم Durkheim:**

جاءت تصورات دور كايم للتعليم والتربية وعلاقتها بنظريته العامة حول التضامن الاجتماعي والتي تندرج عموما تحت إطار النظرية البنائية الوظيفية العامة، وجاءت بعض مؤلفات دور كايم لتركز خصيصا على التربية. وهذا ما جاء في مؤلفه عن التربية وعلم الاجتماع، والأخلاق والتربية وتصور عموما بأن التربية شيء اجتماعي ويعمل على تغيير المجتمع ككل، كما أنها تعد بمثابة الوسط الاجتماعي Milieu Social الذي يحدد الأفكار والمثل والقيم كما تعتبر التربية الوسيلة التي تعمل على تعزيز وجود المجتمع واستمراره واستقراره. وهي-التربية- من أهم مكونات ومتطلبات الحياة الجمعية والتي تؤدي للتنوع وزيادة التخصص في المهن وتقسيم العمل في المجتمعات الحديثة.

كما اهتم دور كايم بدراسة ما يعرف بسيسيولوجيا المنهج ومناقشته للمناهج والمقررات الدراسية في النظام التعليمي في فرنسا، واهتم بدراسة العالقة بين التلاميذ والمدرسين ووجودهم داخل الفصول الدراسية وأهمية التخطيط العلمي للتربية.

- **تالكوت بارسونز Parsons.T:**

يمثل بارسونز الاتجاه البنائي الوظيفي المحدث نسبيا خاصة وأن تصوراته جاءت بعد اهتمامات الرعيل الأول من علماء الاجتماع والعلماء المحدثين في هذا العلم. وسعى لمناقش التربية في ضوء معالجته لنظريته عن الانساق الاجتماعية Systems Social التي تندرج تحت النظرية البنائية الوظيفية العامة، وركز عموما على جعل النظام التربوي أو التعليمي أحد النظم التي تؤدي إلى الضبط لى حدوث التكامل والتجانس والتعاون والتماثل للقوانين التي تؤدي إلى المحافظة على المجتمع ككل.

ومن أبرز القضايا التي تم معالجتها بواسطة بارسونز تركيزه على قضية المدرسة كطبقة اجتماعية أو ما أسماه في أحد مؤلفاته طبقة المدرسة Class School The وناقش ثقافة هذه الطبقة محاولة التعرف على الثقافة المدرسية كما ناقش قضية التعليم العالي ودور الجامعة في المجتمع واعتبارها التنظيم الأم لتي تغذي جميع المؤسسات بالفئات المهنية المختلفة.

ب-مدخل الفعل الاجتماعي Approach Action Social

يرجع هذا المدخل إلى تصورات ماكس فيبر Weber.M وخاصة أنها تلازمه مع الكثير من رواد علم الاجتماع أمثال دور كايم وديوي ومانهايم وغيرهم وجاءت تصوراته حول التعليم في إطار مناقشته لعملية تطور وازدهار الرأسمالية الغربية ككل. هذا ما طرحه في نظرية الفعل الاجتماعي التي تندرج تحت إطار البنائية الوظيفية فلقد ركز حول جهود الاتجاه العقلاني في المجتمع الحديث الذي يعتمد على التعليم والاهتمام بالعلم والتخصص وظهور مؤسسات تعليمية وتربوية تتسم بالطابع البيروقراطي العقلاني كما حدد طبيعة الموظف المدني الذي

يحصل على أعلى الشهادات العلمية والتخصصات الدقيقة والخبرة وغيرها من الخصائص التي تؤهله للحصول على المراكز(المهنية في المجتمع الحديث، علاوة على ذلك فقد اهتم فيبر بدراسة العالقة بين التعليم والتدريبTrainning والعمل على المزيد من اقتناء التخصصات العلمية المطلوبة لعملية التقدم.(غربي , ص 65 , سنة 2013_2014)

ج- مدخل نظرية رأس المال البشري Theory Capital Human:

تعد هذه النظرية من أشهر النظريات الوظيفية والتي ذاع صيتها طويلا خلال حقبة الخمسينات والستينات وربما للآن، وذلك ألن محور التنمية كان هاجسا وطنيا لبلدان العالم الثالث عقب تحررها واستقلالها السياسي.

من الملاحظ أن رجال الاقتصاد بدوءا يدركون في الخمسينات أهمية التعليم في عملية التنمية الاقتصادية أو ما يسمى "الاستثمار في رأس المال البشري" والبناء المنطقي لنظرية رجال الاقتصاد عن عملية التنمية يعترف بالدور الرئيسي للتعليم لكن الإنفاق العادي في العملية الإنتاجية وهي الارض والعمل ورأس المال قد استبعد تقريبا أي بحث جدي في مشكلة التوسع في الموارد البشرية.

رغم أن نظرية الاستثمار البشري لم تتبلور كنظرية إلا بأبحاث تيودور شولتز Schultz.T الذي ركز في تحليلاته على تحليل العالقة بين التعليم والنظام التربوي والنظم الاجتماعية الأخرى، كما عداده للقوى العاملة واعتبار التعليم نوع من الاستثمار الاقتصادي ناقشت مخرجات ومدخلات التعليم، أو اعتبارها ككل جزء من عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجوهر عملية التنمية الشاملة سواء في المجتمعات المتقدمة أو أيضا في الدول النامية.

من ناحية أخرى اهتمت نظرية رأس المال البشري بالتركيز على عملية إعداد قوى العمل باعتبارها من أهم العناصر المكونة لعمليات من ناحية أخرى اهتمت نظرية رأس المال البشري بالتركيز على عملية إعداد قوى العمل باعتبارها من أهم العناصر المكونة لعمليات

الإنتاج، وحاول أن يبرهن شولتز على تحليلاته من خلال دراسته لوضع المجتمعات الرأسمالية الغربية وكيف تم الاهتمام بالمؤسسات التعليمية مثل المدارس والجامعات وتخريجها للكوادر العلمية والفنية المؤهلة إدارة عملية الإنتاج.

وقد أثار شولتز نقطتين هامتين في مجال الاستثمار في التعليم وهما:

- تجاهل واهمال دراسة رأس المال البشري.
- العامل المعنوي أو النفسي المتعلق بمعاملة التعليم كاستثمار في الإنسان.

وفي رأي شولتز أن أكبر خطأ أو قصور في الطريقة التي تم التعامل بها مع رأس المال في التحليل الاقتصادي هي إلغاء رأس المال البشري من هذا التحليل، فقد اعتقد البعض أن اعتبار التعليم وسيلة لخلق وتكوين رأس المال من الامور التي تقلل من شأن الإنسان وتسيء إلى نفسيته كما رأى شولتز أن هؤلاء الباحثين قد بنوا اعتقادهم على أساس أن الغرض الأصلي للتعليم هو الغرض الثقافي وليس الاقتصادي فالتعليم في رأيهم ينمي الأفراد لكي يصبحوا مواطنين صالحين ومسؤولين من خلال إعطائهم فرصة للحصول على فهم القيم التي يؤمنون بها.

وقد أثارت مفاهيم نظرية الاستثمار البشري شولتز عددا من الباحثين في مجال الاقتصاد لمعرفة مدى إمكانية تطبيق هذه النظرية في بعض مجالات الاستثمار البشري وأهمها التدريب.

فقد كانت أبحاث بيكر Becker.S في مجال الاستثمار في التدريب من أهم الاسهامات في مجال الاستثمار البشري، وقد قام بيكر بتحليل الجانب الاقتصادي للتدريب حيث قسم التدريب إلى عام متخصص و درس العلاقة، بين الاستثمار في التدريب ودرس العلاقة بين الاستثمار في التدريب و ارادات الفرد ان و ايضا علاقة دوران عمل الأفراد المتدربين وتكلفة الاستثمار في التدريب، وقد دفع الاهتمام بمفاهيم الاستثمار البشري بعض الباحثين ومنهم مينسر إلى محاولة قياس التكلفة والمنفعة الاقتصادية المترتبة عن الاستثمار في

التعليم والتدريب، وقد حدد مينسر ثلاثة أهداف ينبغي تحقيقها من خلال الابحاث والدراسات في مجال الاستثمار البشري.(غربي ، ص 65، 2013-2014).

- المداخل الراديكالية (لنقدية)

ترتبط هذه المداخل بمدرسة فرانكفورت School Frankfurt التي ظهرت ألمانيا وحاولت أن تنقد كل من البنائية الوظيفية والماركسية وتحليلاتها للمشكلات والقضايا والظواهر الاجتماعية الاقتصادية التي توجد في المجتمعات الغربية عموما. ولقد ركزت هذه المدرسة على دراسة النظم الاجتماعية والاقتصادية عموما بما فيها النظام التعليمي، وكيفية توجيه هذا النظام إلى إيديولوجيات محددة سواء ماركسية اشتراكية أو رأسمالية ولم تحقق عموما ما يسمى بدولة الرفاهية المزعومة نظرا لوجود كثير من التناقضات التي توجد في كل من المجتمعات الاشتراكية سابقا أو الرأسمالية وغيابهما لتطبيق الديمقراطية أو تطويرها عن طريق المؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات كما قد ظهرت مجموعة من المداخل الحديثة لدراسة التعليم والنظام التعليمي مثل نظرية الحرمان الثقافي وتركيزها على دراسة الثقافات الفرعية للطبقة العمالية التي تعاني من الحرمان التعليمي والثقافي في المجتمعات الغربية، كما ظهرت مدرسة إعادة التحليل الاجتماعي للتربية والتي جاءت في تحليلات ويكسر Wexer الذي يطرح أفكار جديدة أكثر تطورا أهداف التعليم في المجتمعات الحديثة. (غربي، ص 67، سنة 2013-2014).

ثانيا: الثقافة المقاولاتية

تمهيد

1-التطور التاريخي للمقاولاتية.

2-تعريف المقاولاتية وخصائصها.

3-تعريف المقاول وخصائصه.

4-مفهوم الثقافة المقاولاتية.

5-اهمية الثقافة المقاولاتية.

6-وظائف الثقافة المقاولاتية.

7- خصائص الثقافة المقاولاتية.

8- مكونات الثقافة المقاولاتية.

9- المقاربات النظرية للمقاولاتية.

10-دور الجامعة تنمية الثقافة المقاولاتية.

خلاصة

ثانيا: الثقافة المقاولاتية

-تطور التاريخي لمفهوم المقاولاتية:

مر مفهوم المقاولاتية بالعديد من التطورات خلال فترات زمنية كانت مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين في هذا السياق وذلك منذ القرن السادس عشر واستمرار البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن القول إن ظاهرة المقاولاتية قديمة ومتجددة، وسنحاول فيما يلي التطرق بإيجاز للتطور التاريخي للمقاولاتية.

تشير الدراسات إلى أنه وإلى غاية القرن 18 معظم الأنشطة الانتاجية تتمركز في المنازل وتتم بشكل يدوي دون الاعتماد على الآلة حيث تميزت هذه الفترة بسيطرة التجارة على الوحدات الصرفية والأنشطة الانتاجية، حيث كانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي.

-وبظهور بوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي، تطورت حيث تطورت الوحدات الانتاجية وتحول مفهومها وتشكلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسط إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول المقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة دون مراعاة لأهمية الفرد (المقاول).

وفي هذا السياق فقد عرف النيوكلاسيك المؤسسة على أن و وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الانتاج (رأس المال والعمل)، كما أن دور المقاول/المسير ينتهي عند إلتقاء ميكانزيم السوق وديناميكية العرض والطلب، وهو ما انتقده Contillon في أبحاثه ودراساته حول المقاول، ومع اية القرن 19ونظرا الاشتداد المنافسة نتيجة الثورة الصناعية الثانية وما رافقها من ظهور أفكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك والإدارة المسيرة للمشاريع حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول من عمل على الفصل بين الملكية والتسيير سنة

1870لينتشر العمل اذا المبدأ في 1920ويشمل كل القطاعات في الدولة، ما ميز هاته المرحلة في مجال المقاولاتية هو الإهمال التام لأهمية هذا الأخير في انشاء المؤسسات.

إلا أنه وبعد منتصف الثمانينات وبظهور الأزمة الاقتصادية لم تعد المؤسسات الكبرى حلاً لزمتها المالية سوى تسريع عدد كبير من العمال وما نتج عنه من أزمة البطالة، وصعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية، وقد مثل هذا الأمر نقطة تحول في نظرة الباحثين والجهات والحكومية لمكانة وأهمية المؤسسات الكبرى وإهمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي بدأت من هاته المرحلة ونضلت أهميتها كبديل يمكن اللجوء إليه للخروج من الأزمة التي هزت الاقتصاد الوطني .

ومن خلال ما تقدم يتضح جليا أن بتحديث عن المقاولاتية والمقاول لم يحط بالاهتمام والنضج إلا في فترة التسعينات.

- **تعريف المقاولاتية:**

تعددت تعاريف المقاولاتية منذ ظهورها بحيث لم يتم الاتفاق على مفهوم موحد لها من بين هذه التعاريف نذكر:

-**المقاولاتية:** حاول، بدأ، خاض وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة

-عرف Alain fayol المقاولاتية على انها: عملية انشاء شيء جديد ذات قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطر المصاحبة له وإستقبال المكافآت الناتجة عن تشغيلة فهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروات والإلتزام بتطبيق لإضافة قيمة الى بعض المنتجات والخدمات وهذه الأخيرة قد تكون جديدة او قديمة، ولكن يجب ان يضيف لها المقاول قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية. (سايبي 2009، ص4-5)

– عرف البروفيسور Howard stivenson بجامعة harvard على انها عبارة عن مصطلح يعني التعرف على فرص الأعمال من طرف المنظمات ومتابعاتها وتجسيدها. (كتوش، حمادي، ص50)

–المقاولاتية هي وحدة للإنتاج تعتمد على العمل ورأس مال وذلك لتلبية حاجات المستهلك بهدف تحقيق أكبر ربح ممكن.

خصائص المقاولاتية:

–هناك مجموعة من الخصائص المقاولاتيه نذكر منها:

–رأس مال كافي الأمر الذي يجلب الأفراد للإبداع والابتكار ويرغبون في الإشراف المباشر لأموالهم.

–الملكية الفردية او العائلية او الشراكة المحدودة وكلما كان رأس المال منخفض كلما كان بإمكان الشخص امتلاك مشروع يتماشى مع قدراته ومهاراته.

–استغلالية الإدارة بحيث يكون صاحب المقاولة هو مديرها. –سرعة التكيف مع الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية. (شلوف2009، ص 50)

تعريف المقاول:

–عرف داركر المقاول بأنه: هو الذي ينظم وينفد الفرص، وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل.

كما عرف شوم بيتر المقاول (591) بأنه: ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكارات ناجحة"

كما يمكن استنتاج تعريف المقاول بأنه: ذلك الشخص الذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة.

خصائص المقاول:

من خلال مختلف التعاريف والمفاهيم التي قدمت للمقاول يمكن أن نستنتج مجموعة من

الخصائص والتي تتمثل في مايلي:

-الاستعداد والميل للمخاطر: ويمثل أهم عنصر في الصفات الشخصية للمقاول لأن مختلف التعاريف والدراسات تناولت عنصر المخاطرة، ويعتقد البعض أن المقاولين هم الناس الذين تستند أعمالهم على إبداع منتج جديد أو خدمة جديدة، ولكن الشخص الذي لديه الشجاعة أن يبدأ عمال جديدا أو فريدا.

-الرغبة في النجاح: يعرف المقاولون أهدافهم جيدا ويعملون بمثابرة لتحقيق تلك الأهداف إنهم منظمون على أنهم يختلفون في درجة الرغبة في النجاح، ويملكون درجات أكبر من الأشخاص العاديين حيث يقدمون مسؤولية ذاتية أعمالهم ووظائفهم.

- ماهية الثقافة المقاولاتية.

مفهوم الثقافة المقاولاتية.

ـ هي" مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير، والأخلاق، والتنافسية، والمهنية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار" (بدراوي ،2015 صفحة 75)

-إن الثقافة المقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة، وهي أيضا تملك الدراية العملية، المبادرة الذاتية والقدرة على التصرف والتطبيق والتي تمثل الوعي التوجيه السلوكي للأفراد والمؤسسات وكذا السكان نحو المقاولاتية، وعلى هذا الأساس يمكن أن تكون الثقافة المقاولاتية مشابهة لتملك البيئة الموازنة والملائمة لبروز هذه الظاهرة(المقاولاتية) قيمة ، مضافة إلى ذلك تمثل أيضا مدى اسهامات المقاولين في وسطهم وبيئتهم التي يعيشون فيها.

-منه تعرف الثقافة بشكل عام على أنها: "التلائم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن الثقافة كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد كذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة".

-وتشير الثقافة المقاولاتية الى" مجموعة القيم والرموز المثل العليا، والمعتقدات والافتراضان الموجهة والمشكلة للإدارة والتقديرات والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات (عبد الله، ,2002صفحة 131).

أهمية الثقافة المقاولاتية

للثقافة المقاولاتية أهمية تبرز فيما يلي: (منصور، 2022، ص 53).

• الثقافة المقاولاتية هي المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.

• الثقافة المقاولاتية هي الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.

• تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة وإكساب الثقة بالنفس.

• تساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.

• تدعيم وتشجيع العمل المقاولاتي، فهي الميزة التي تجعل الأفراد الأكثر ارتباطا، بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يمتلكون الثقافة المقاولاتية لهم ارادة تجريب اشياء جديدة لم تكن سابقا، القيام بها بطريقة تختلف عما هو مألوف بفعل تميزهم بقدرتهم وامكانياتهم بالتغيير

• حسب(block) و(stumpf) تكمن اهمية الثقافة المقاولاتية في كونها تميز الشخصية المقاولاتية وتعكس سلوكها وتصرف شخصية المقاول، من اجل خلق قيمة وآيجاد تأليفات جديدة لإمكانيات متاحة وفي ظروف معينة لانتاج سلع وخدمات جديدة وايجاد مصادر مصادر تمويل جديدة، وقف طريقة تنظيمية جديدة (زميتي 2023/2022ص، 70)

وظائف الثقافة المقاولاتية:

يرى كل من " SCRENSEN " و "Pederson " أن للثقافة أربع وظائف هي:

- تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين، فهي تساهم في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.
- تستخدم كأداة للتغير والتطوير.
- تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب.
- تستخدم كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد، بالإضافة أيضا إلي:
- تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.
- المساعدة على تخفيض معدل البطالة.
- تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولة ويرشد اتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.

خصائص الثقافة المقاولاتية:

على غرار كل الثقافات فإن الثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها "Toulouse فإن للثقافة المقاولاتية خمسة خصائص اساسية وهي (جمعة 2016ص 46-47)

-تثمين انشطة الاعمال: الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح أنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن ان نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا انشاء الشركات مكانه هامة ذات اولوية.

-تثمن المبادرات الفردية او الجماعية: المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعبتر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم على اعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات، بالإضافة الى هذا تساعد الأفراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.

-تثمين المثابرة والإصرار: أظهرت الدراسات ان المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة و الإصرار يتمكنون من انشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة و التصميم، والتي تدعم المحاولة و ترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد

الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشاريع من اجل انشاء شركاتهم الخاصة.

-تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر: عملية انشاء مؤسسة تتعرض لبعض المخاطر بالإضافة الى توفر المعلومات اللازمة لهذا الانشاء.

والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع والتي تؤدي الى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

وتوفر حل لتوتر بين الإستقرار والتغيير: لقد جعل البعض من الباحثين من التغيير جوهرا للمقاولاتية، المقاولين هم العامل الأساسي للتغيير، أول نشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوازن بين الإستقرار والتغيير، ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الإستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة الى هذا تحتاج إلى نوع من التغيير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.

مكونات الثقافة المقاولاتية:

-**البيئة العامة:** وتتمثل أساسا في كل العوامل التي تبقى خارج عن إطار المؤسسة.

-**الحكومة:** وتتمثل في مختلف الإعفاءات والتخفيضات الضريبية التي تقدمها الحكومات للمقاولات.

-**التكنولوجيا:** تعرف التكنولوجيا على أنها عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والأدوات، والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغال موارد البيئة. بما فيها من موارد وطاقات لخدمته في أداء عمل، أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع حاجاته المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع فالتغيرات التكنولوجية التي تقع خارج المؤسسة هي من الأبعاد الأساسية التي ينبغي الأخذ

بها عند تحديد الاستراتيجية، والفشل في التوقع والاستجابة للتغيرات التكنولوجية يعد مكلف للغاية. (سحاني، 2017، ص 43)

-**الديمغرافية:** ومن بينها عوامل السلم، والدخل والتعليم والديانة.

-**بيئة الصناعة:** تعرف الصناعة بأنها مجموعة المؤسسات تقدم منتجات أو خدمات للمستهلكين أو المستفيدين في أسواق معينة، ولها قدرة للقيام بتقديم منتجات بديلة لكل المؤسسات الأخرى كما أن هناك عناصر أخرى لها تأثير على محيط المؤسسة أهمها:

-**منافس القطاع:** إن المنافسة تتحدد على أساس الطلب والعرض للمنافسين لذلك يجب على صاحب المشروع أن يدرس منتوجاتهم وحصصهم السوقية ونقاط قوتهم وضعفهم واستراتيجيتهم.

الزبائن: تؤثر قوة الزبائن على الأسعار المطبقة من طرف المؤسسات وكذلك التكاليف والاستثمارات فمن خلالهم يتم تحديد كميات المشتريات وتكلفة التبديل وكذلك مدى تحسيس الزبائن بالأسعار.

داخلين جدد والمحتملين: فتهديد الداخلين الجدد والمحتملين قد يضع سقف للأسعار، ونماذج للاستثمارات الضرورية من أجل ردع المؤسسات الجديدة للدخول في هذا القطاع.

تهديد المنتجات البديلة: وتهديدهم يكمن في مدى قدرة منتجي السلع البديلة على تقديم أفضل عالقة منتوج / جودة.(باحزمة، 1994،ص3)

المقاربات النظرية للمقاولاتية

مقاربة الوظيفية للمقاولاتية:

عالجت المقاربة الوظيفية المقاولاتية من حيث طبيعة وظيفة المقاول التي ترتكز على:

تحمل المخاطرة والعمل في ظروف اللايقين وقدرته على توظيف مهاراته الإدارية واستغلاله رأس المال المادي والبشري للوصول إلى تحقيق أهدافه يرجع الفضل في استخدام مصطلح المقاولاتية لريتشارد كونتيون، الذي حدد الدور الذي يلعبه المقاول باعتباره وسيطا يتحمل

مخاطر تدفق السلع والبضائع، إذ يشتري بأسعار محددة ويبيع في المستقبل بأسعار غير معروفة، أي أنه يتحمل مخاطر الانخفاض في الأسعار والمخاطرة أو المغامرة في التعامل مع ظروف اللايقين.

غير بعيد عن هذا الطرح نجد جون بابتيست الذي وضح كيف أن النشاط المقاولاتي من خلال إنتاج سلع جديدة تساهم في إثراء أفراد المجتمع وتحقيق رفاهيتهم، حيث اعتبر أن وظيفة المقول هي الربط بين مختلف عوامل الإنتاج من أجل تجسيد الأفكار على الواقع في شكل سلع وخدمات جديدة، وأكد أن المقاول يعمل لحسابه الخاص، ووظيفته تقع بين وظيفة العمال ووظيفة الباحثين، وأن هذا المقاول يتميز بحب المخاطرة والقدرة على تحملها. من أنصار المقاربة الوظيفية أيضا نجد والراس الذي يرى أن المقاول –كما سبق الذكر في عنصر تحديد المفاهيم – لا يختلف عن باقي الفاعلين الاقتصاديين، بحيث يرى أن المقاول يقوم بوظيفة جمع وتنسيق مختلف عوامل الإنتاج والرأسمال والعمل، سواء كان ذلك في الصناعة أو في التجارة، وذلك حسب الأسعار النسبية لهذه العوامل في السوق، فإذا كانت قيمة المبيعات أكبر من تكلفة المواد الأولية فذلك يعني ان المقاول سيحصل على الربح والعكس صحيح، والاختلاف الذي بين مقاول والراس ومقاول كونتيون وصاي أن الأول يفترض عكسهما أن المقاول يعمل في ظل وسط يسوده اليقين وفق نموذج شفافية السوق أي المنافسة الكاملة والحرة .

أما بالنسبة لأشهر المنظرين للمقاولاتية جوزيف شومبيتر يعتبر أن المقاولاتية ماهي إلا عملية "تدمير خلاق" بمعنى: كسر حالة التوازن الموجودة في السوق (الطلب والعرض على السلع) من خلال قيام المقاولين بابتكار منتج أو خدمة جديدة، مما يؤدي إلى خلق عرض وطلب جديدين على هذا المنتج أو الخدمة، ويحقق المقاولون أرباحا وثروات طائلة وراء هذا الابتكار والابداع، وعليه فمقاول شومبيتر هو فرد مبدع ومجدد والمقاولة عنده وحدة للإبداع والتجديد.

أما ميزس فيرى أن المقاول وظيفته تحدد بكونه فرد لديه القدرة على استغلال المعلومات المتوفرة لصالحة، كذلك هو الحال عند كيرزنر حيث ركز على دور المقاول في الحصول على الأفكار والمعلومات واستخدامها، وأكد على أهمية الحماس والنشاط لدى المقاول في اكتشاف الفرص المربحة واستغلالها، وأطلق على هذه العملية تعبير الشغف المقاولاتي" بالرغم مما تم طرحه كمحاولة لفهم ظاهرة المقاولاتية، إلا أنها بقيت مبهمة ومستعصية للفهم وهذا ما قاد الباحثين إلى إحداث نقلة علمية لمعالجة الظاهرة من زاوية العلوم السلوكية والاجتماعية متجاوزين بذلك الزاوية الاقتصادية البحتة، وفيما يلي توضيح لهذه الزاوية أو المقاربة.(بدراوي، 2014/2015،ص، 28).

المقاربة السلوكية.

انطلقت المقاربة السلوكية في تفسيرها لظاهرة المقاولاتية بتركيزها على سلوك المقاولين في ظل تأثرهم ببيئتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية...وغيرها. حيث افترض أنصارها أن المقاولين يختلفون عن غيرهم، واعتبرت أن سلوكهم توجههم مجموعة من الخصائص كـ"الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية لذا نجد ماكس فيبر اهتم بنظام القيم ودوره في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي، في نفس الإطار نجد ماكليلاند و نظريته حول الإنجاز والذي حاول تفسير سلوك المقاول من خلال الحاجة للإنجاز والحاجة للقوة" فماكس فيبر قام بتحديد "نظام القيمة كعامل أساسي يفسر سلوك المقاولين على أنه سلوك يقوم على أساس الاستقلالية وتملك السلطة، وهو ما يجعل دورهم يختلف عن دور مدير المؤسسة"

بعض الباحثين يميلون إلى التحليل النمطي للمقاولة، حيث أن تعدد و نمو أنماط المعرفة عن المقاولين لا تسمح لأخذ بنموذج موحد للمقاول، فمن بين الخصائص المتعددة المعرفة لمقاول لخصوص إلى إسهام مدرسة التحليل النفسي: FAYOLLE اعتبر أن السلوك

المقاولاتي هو نتاج التجارب المعاشة في الطفولة والمتميز لبيئة العائلية العدوانية والمشاكل العاطفية المتعددة، هذه الوضعيات تقود الأفراد إلى تطوير أشكال من الشخصية المنحرفة والقابلة للتدرج في بيئات اجتماعية مبنية، بمعنى لديهم صعوبات لقبول السلطة عليهم والعمل كفريق مع أشخاص آخرين.

في نفس الاتجاه يلخص GASSE أهمية الخصائص السوسيو- سيكولوجية في إنشاء المؤسسة: "المقاول النموذج يحمل حاجة قوية للإنجاز الشخصي لديه الثقة لنفس، يرغب في أن يكون مستقلا ويحب المخاطر المعتدلة، إنه ممتلئ بالطاقة والدافعية"، لكن في الحقيقة مجموع هذه الخصائص حتى إذا اجتمعت لا توجد كلها وبدرجة مرتفعة لدى المقاول.

يضيف: " GASSE هذه الابعاد للإنتاج لها تأثير مشترك فإن كل كائن بشري هو كائن معقد في الشخصية وموحد ويبقى أنه ليس من الضروري للنجاح اكتساب كل هذه الخصائص لكنه يبقى مرغوب فيه تشجيع ظهورها ونموها لدى المقاولين"

إن سلوك المقاول هو كذلك نتاج لمؤثرات متعلقة للوسط الذي ينتمي إليه وبيئته الفعلية من خلال الفضاء والازم فماكليلاند كغيره من الباحثين القريبين منه في التحليل لم يخرج من النطاق.

الإقتصادي للحاجة للإنجاز ولم يعر اهتماما إلى المقاول هو أيضا نتاج للوسط والمجتمع الذي يتواجد فيه فالواقع الحاجة لإلنجاز لدى المقاول تتمظهمر من خلال القيم الموجه من قبل الكل لكن ماكليلاند استبعد لخصائص المتعددة لأبعاد عن النشاط المقاولاتي فيما يخص فكرة المقاول النموذج فإن GARTNER يرى ان المقاول النموذج ماهو إلا اسطورة واقترح مستوى نظري حول المقاولة يدمج العوامل(بدراوي،2014/2015،ص،29) والمتغيرات السيكولوجية والاجتماعية الاقتصادية ضمن نظرية سلوكية تفسر المسار المقاولاتي للمقاول.

المقاربة العملياتية.

هذه المقاربة أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقترحت الاهتمام بما يفعل المقاول وليس شخصه، حيث تعدد وتنوع المقاولين والمقاولات ومشاريعهم عبئ العديد من الباحثين لدراسة المسار المقاولاتي هذا الأخير يمكن تعريفه كمايلي: "المسار المقاولاتي يضم جميع الوظائف النشاطات و الافعال المتضمنة لإدراك الفرص وانشاء المؤسسة التي من خلالها التعريف نلاحظ تصورين اثنين الأول يتعلق لظهور التنظيمي (إنشاء المؤسسة) والثاني المتعلق لفرص المقاولاتية (فرص الأعمال) فظهور المقاولاتية يتعلق بتصور GARTNER ال يعتبر المقاولة ظاهرة ترتكز على إنشاء و تنظيم مؤسسات جديدة، كما ان النموذج التفاعلي المتبني من قبل GARTNER يتكون من اربعة أبعاد " البيئة، الأفراد، المسار، التنظيم "

أما VENKATARMAN الذي يدافع عن "فرصة الأعمال" فهو يختلف عن وجهت النظر المتعلقة لظهور التنظيمي GARTNER وذلك بدل من ظهور تنظيم جديد فإنه يركز على ظهور نشاطات اقتصادية جديدة، علاوة على ذلك فإن معظم الدراسات تركز على العوامل البيئية والاجتماعية والخصائص الفردية لتفسير السلوك المقاولاتي، فإن التفاعل الديناميكي لهذه العناصر يسهم في تفعيل المسار المقاولاتي بظهور نشاط ابتكاري جديد من عدمه.

كتقييم لهذه المقاربة فإنه حتى ولوكان طرحها حديثا نسبيا مقارنة بسابقتها فلا يمكننا حصر الظاهرة المقاولاتية في المسار المقاولاتي وتتبع مراحله، ففي هذا الصدد نستدل لنموذج السوسيولوجي الجديد، من خلال رؤيته الموسعة للمسار المقاولاتي و المركز على العامل السوسيو–اقتصادية و النفسية والثقافية، ونظرته الى المقاولة من خلال طابعها السوسيولوجي الذي يخضع للعوامل التاريخية والاجتماعية والهيكلية و الثقافية لمجتمع معين، عكس النظرة الاقتصادية الأحادية، اذن دافع الربح مثلا لدى المقاول هو عبارة عن دافعية ثقافية خاصة ومؤسسة وليس عبارة عن ميل فطري للربح ،هذه وجهة نظر بديلة تعترف

لطابع المتعدد الأبعاد لظاهرة المقاولة وخلق المؤسسة من جهة وكذلك اجتماعية هذه الأخيرة ،فالأبحاث في هذا الإطار يمكن أن نقسمها الى اتجاهين مختلفين ،الأول ما يسمى الاتجاه الحتمي وفقا للإيديولوجية ،الثقافة والهياكل الإجتماعية، نجد بين ممثليه أطروحة ماكس فيبر MAX WEBERمن الاخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية وأطروحة "المقاول المسلم "،أما الاتجاه الثاني فهو الإتجاه الإرادوي ""GARY TRIBOUغاري تريبو وفقا لقرار الفرد لإستغلال فرصة الأعمال(مرجع سابق، ص، 32,31)

دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية:

–دور الجامعات في مجال المقاولاتية: يتحدد مقدارها بمدى تعرض الشباب ألنشطة وبرامج تعليمية ويتمثل دورها فيمايلي:

• يغرس التعليم الثقة بالنفس داخل الطالب ويعزز رغبته وقدرته على إقامة مشروعه الخاص.

• هذا النوع من التعليم يدرب الطالب على كيفية عمل خطة مشروعة والتخطيط السليم للموارد البشرية والإدارية بصفة عامة.

• هدف التعليم هو تعزيز الإبداع والابتكار وتوظيف الذات.

• يعمل على زيادة وعي الطالب بماهية التوظيف الذاتي كبديل متاح للعمل.

على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أن تهيئ العديد من المقررات بدال من الاكتفاء بتطبيق النماذج العلمية من الخارج، وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، فمن الأفضل في هذه المرحلة أن توحد العديد من الخيارات التي يتبناها الطالب والعديد من الأنشطة المنهجية وخطط العمل التنافسية.

كما أن على الجامعة أن تغطي تلك المقررات التي تدرس من خلال:

• توليد الأفكار ومعرفة الفرص.

• خلق المشروعات والمؤسسات الجديدة.

• تنمية المشروعات الصغيرة.

ومن هنا فالجامعة تمثل أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية مثل:

• التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الصغيرة.

• الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة.

• إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الخدمات والإرشاد والتوجيه.

كما يكن للجامعة أن تقوم بدور مهم في مجال تنمية ثقافة المقاولاتية من خلال ما يلي:

• التعليم والتدريب والتوعية.

• تحفيز الابتكار والإبداع.

• نقل التقنية وحماية حقوق المبتكرين.

–علاقة البحث العلمي بثقافة المقاولاتية يتم الكلام عن البحث العلمي وثقافة المقاولاتية من خلال مقاربة علاقة البحث العلمي بالمجتمع من مدخل المحيط الاقتصادي و الاجتماعي وضرورة وعيه لجعل الجامعة الحاملة الأساس لتطور المقاولاتية إرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات المحققة لنقلات متقدمة صناعية وتكنولوجية و معرفية، وهذا العي الضروري من شأنه جعل المقاولاتية تتمظهر في ثوبها كوحدة اقتصادية و مشروع استثماري وآلية اجتماعية إدماجيه لخريجي المؤسسات التعميمية في سوق العمل.(بداري، ص79)

فوجود بحث العلمي من المفترض أن تقوم به المؤسسات البحثية لمساهمة في النمو الاقتصادي لمدولة عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيا الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها. وحسب ديفيد انكوا أستاذ بجامعة باريس 1 فإن زيادة إضافية في نفقات البحث العلمي و التطوير التكنولوجي بمقدار% 1من شأنها أن تحقق زيادة في الإنتاج تقدر بحوالي،%30 (زايد، 2009،ص، 3) أكيد أن الجزائر أولت اهتماما كبيرا بالبحث العلمي والتطور التكنولوجي وقد ازداد بقدر ملحوظ منذ صدور القانون

رقم 11-98 وأن الأرقام المتعلقة به تعبر عن هذا الإهتمام سواء من الجانب التمويلي الذي حدد بحوالي 1بالمائة من الناتج المحمي الإجمالي في عام2000 وتتسم آلية البحث العلمي بتوافر ثلاث عناصر رئيسية وهي:

- الموارد المالية.
- الطلب على البحث الإبداع.
- البحث ذو الخبرة والقدرة المطلوبة للابتكار والتطوير.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في الفصل الى الدراسة التحليلة لاشكال المذكرة و الفرضيات المتعلقة بالتعليم العالي و الثقافة المقاولاتية، حيث بدأنا بتحليل الاسباب و الدوافع التي تقف وراء هذه الظاهرة مع التركيز على اهمية فهمها في سياق التطورات الحالية، بالإضافة الى ذلك قدنا بتحديد الاهداف و المخرجات المتوقعة من هذه الدراسة ثم قمنا بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة يهذا الموضوع، و اخيرا قدمنا اطارا نظريا يساهم في فهم اعمق لمتغيرات المذكرة في هذا السياق الذي ساهم في تحليل الظاهرة بشكل افضل.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

تمهيد

1-دراسة استطلاعية.

2-المنهج الدراسي.

3-حدود الدراسة.

4-مجتمع الدراسة.

5-عينة الدراسة.

6- أدوات الدراسة.

7- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد إنجازنا للإطار النظري لموضوع الدراسة من خلال جمع المعلومات والحقائق النظرية عن الظاهرة المدروسة من مراجع مختلفة اتجهنا الى الجانب الميداني محاولة منا ربط الظاهرة المدروسة وكل ما هو نظري بالواقع، والاكيد أن هذا لا يتحقق إلا ببناء منهجي دقيق نتبعه من خلال العمل الميداني، ولأي دراسة علمية لا بد من التطرق الى مجالات الدراسة الذي يضم المجال المكاني والبشري و كذلك المنهج المستخدم و ادوات جمع البيانات التي حددتها طبيعة الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد هامة بإعتبارها تسبق الدراسة الاساسية وتعتبر مدخل لها ومفتاح نجاحها وتزود الباحث وتقدم له معطيات تمكنه من معالجة مشكلة بحثه

1-1-الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- استكشاف ميدان الدراسة الاساسية بصورة عامة.
- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة
- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لعبارات المقاييس
- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن أن تعترض سبيل الباحث لتفاديها في الدراسة الاساسية.

1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الدراسة الاساسية قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لتمهيد الطريق الذي سوف نسلكه في الدراسة الأساسية وهذا لما فيه من فوائد كانت عينة الدراسة الاستطلاعية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالتحديد في قسم التسيير، حيث قمنا بتطبيق مقياس البرامج التكوينية ومقياس الخدمات الاستشارية على عينة قوامها 60 طالب وقد افادتنا هذه الدراسة في بعض جوانب الموضوع تبقي خطوة مهمة للدراسة الاساسية وتعطينا فكرة عن كيفية تطبيقها وتمكننا من التأكد من صلاحية أدوات القياس المستخدمة في الدراسة.

2- منهج الدراسة :

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي .

تعريف المنهج الوصفي'' وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الاوضاع القائمة فعال أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات "(عطية،2010 ص61)

3- حدود الدراسة :

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير .

الحدود البشرية: 60طالب في قسم التسيير .

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في السنة الدراسية 2023/2024 خلال شهر أفريل

4- مجتمع الدراسة :

بعد وضع الحدود المكانية والزمانية للمجتمع الاصلي الذي طلبة قسم التسيير بجامعة المسيلة حيث بلغ عددهم 60 عينة خلال السنة الدراسية 2023/2024 والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجنس	المجتمع الدراسة	النسبة المئوية
الإناث	30	%18
الذكور	30	%18
المجموع	60	%36

5-عينة الدراسة :

تمت الاستعانة بالعينة الطبقية العشوائية لأن المجتمع المدروس غير متجانس من حيث الخصائص يتكون هذا الاخير من 60 طالب من فئات عمرية ومستويات دراسية مختلفة وكذلك تخصصات مختلفة .

العينة الطبقية عبارة عن عينة مماثلة لمجتمع الدراسة الاصلي لها كافة الخصائص التي يشتمل عليها هذا المجتمع أي أن يكون خصائص العينة متشابهة بخصائص المفردات من كافة النواحي .

وقد تم اختيار هذه العينة بإعتبارها أدق العينات والاصلح لتمثيل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا و ذالك لكونها عينة لا تهمل الفروقات و الطبقات الموجودة كما أن جميع هذه التخصصات تحتوي على مقياس المقاولاتية في مناهجها.

6- ادوات الدراسة

سنتطرق إلى بيان الأداة الرئيسية التي تم من خلال جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث، كما سنتطرق أيضا إلى توضيح ادوات المعالجة الاحصائية المستخدمة.

الفرع الأول: الأداة الرئيسية لجمع بيانات الدراسة الميدانية عند اختيار أي بحث ينبغي أولا توضيح ماهية مشكلة البحث، معرفة مجتمع الدراسة واختيار العينة الممثلة قبل الشروع في تصميم أداة البحث التي يجب أن تتناسب مع طبيعة المشكلة والمنهج المستخدم ومن أهم الأدوات المتعارف عليها في البحث العلمي: المقابلة والاستبيان، فكل موضوع لديه أداته التي ينفرد بيا.

ففي البحث الذي بين أيدينا تم استعمال الاستبيان كأداة رئيسية، والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المبحوث الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث العلمي.

وعليه فقد تم تصميم الإستبيان ليتم توجيهه إلى طلبة جامعة محمد بوضياف –المسيلة. بالوقوف على دور التكوين الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية.

ولقد تم بناء وتطوير الاستمارة بالاعتماد على الإطار النظري لدراسة وعلى ضوء المراجعة الشاملة لدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كما تم الاستعانة بآراء بعض الأستاذة الجامعيين، وقد تم تقسيم الاستبيان إلى محورين على الشكل التالي :

المحور الاول: نتاول آراء عينة الدراسة حول الخدمات الاستشارية ويحتوي على29عبارة .

والمحور الثاني: تناول آراء عينة الدراسة حول البرامج التكوينية ويحتوي على 28عبارة.

مفتاح التصحيح:

يتم تصحيح الاستبيان كما يلي:

1. موافق: 5
2. موافق بشدة: 4
3. محايد: 3
4. غير موافق: 2
5. غير موفق بشدة: 1

7- الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة:

الثبات وصدق أداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق الاستبيان مقياس الخدمات الاستشارية والبرامج التكوينية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:

- التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول	0.881	29
المحور الثاني	0.847	28
الاستبيان ككل	0.928	57

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للمحور الأول بـ (0.88)، وبالنسبة للمحور الثاني (0.84)، في حين قدر للاستبيان ككل (0.92)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات مقبول، حيث نلاحظ أن القيم جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50).

ب/ الصدق:

1-الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، كما يلي:

1. صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (1) والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.96)، وبالنسبة لارتباط

المحور الثاني (2) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.96)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان	المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
المحور الأول	969.0**	المحور الثاني	9610.**
(0.01) الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا**			

8- الاساليب الاحصائية المستخدمة:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الاساليب الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية spssفي نسخته 21 للاجابة التساؤولات الدراسة في معالجة البيانات احصائيا، حيث تضمنت المعالجة الاحصائية استخدام :

فيما يخص لحساب التوزيع الاعتدالي اعتمدنا على اختبار كولموغروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك .

فيما يخص الثبات والصدق تم تقدير ثبات الاستبيانات عن طريق معامل الارتباط بيرسون

فيما يخص فرضيات الدراسة اعتمدنا على اختبار " ت" (test-T).

خلاصة:

لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الاساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية وحساب خصائصها السيكو مترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الادوات للتطبيق في الدراسة الاساسية، كما تمت الاشارة إلى الاساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الثالث:

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

تمهيد

1 التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

2 عرض و مناقشة نتائج الدراسة

1.2عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة

2.2عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى

3.2عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3 الاستنتاج العام

4 اقتراحات الدراسة

خاتمة

تمهيد

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها، من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أدوات الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات و فيما يلي عرض و مراقبة؟ فرضيات الدراسة.

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان ككل	**0.129**	**60**	**0.014**	**0.952**	**60**	**0.020**	**دال**

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهي دور التعليم الجامعي في تنمية روح المقاولاتية جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " **يساهم التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	171	222.35	30.021	59	13.249	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (222.35) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 171، بناء عليه فإن **درجة مساهمة التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عالية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13.24) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة " **يساهم التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة** " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من تعريف الجامعة فهي مؤسسة تعليمية عالية تقدم برامج دراسية في مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية مثل العلوم والهندسة والطب، تتضمن برامج الجامعة درجات مختلفة بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، تهدف إلى توفير المعرفة والمهارات اللازمة للطلاب للنجاح في حياتهم الأكاديمية والمهنية بالإضافة إلى ذلك تعمل الجامعة على تعزيز البحث العلمي والابتكار والخدمة المجتمعية من خلال أنشطتها ومشاريعها المختلفة.

ومن هذا المنطلق يرى جون ديوي إمكانية تحويل المدرسة إلى مصنع أو ورشة صغيرة يتعلم فيها التلاميذ خبرات تفيدهم في حالة خروجهم لسوق العمل المبكر أو خلال المراحل التعليمية اللاحقة ومن أهم القضايا التي اهتم بها تحليل مشكلة تعلم الرسم ودور المؤسسة التربوية في التنشئة إلى جانب المؤسسات الدينية علاوة على تركيزه لكيفية حساب المعارف النظرية والعملية التي تكسبهم خبرات تؤهلهم لتكيف المجال التعليمي، وهذا ما اتفقت عليه دراسة برباشي ووسيم حليلو بعنوان دور التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة برج بوعريرج التي توصلت إلى وجود علاقة تأصير متوسط للتعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية وذلك من خلال ما أكسبته الطالب من معارف علمية ترتبط بالمقاولاتية وإدارة الأعمال بصفة عامة والتي ولدت لديه الرغبة في إنشاء مؤسسة خاصة، كما يمكن أن تشجع البيئة الجامعية حاضنة الأفكار الجديدة والتفاعل مع رجال الأعمال الناجحين على التفكير بشكل ريادي واستكشاف فرص العمل الخاصة بهم وبمشاركة الطلاب في الأنشطة الخارجية مثل المسابقات وورش العمل ويمكن للتعليم الجامعي أن يعزز الروح الريادية والاستعداد لتحديات سوق العمل المستقبلي.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على: " **تساهم الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح دور الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية.

الخدمات الاستشارية	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	87	114.36	15.979	59	13.266	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول والذي بلغ (114.36) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 171، بناء عليه فإن **درجة مساهمة الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عالية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13.26) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الأولى والقائلة " **تساهم الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة** " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

"تساهم الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية" يمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من مفهوم Olivier Culliere أن المرافقة المقاولاتية تشمل خدمات التحسيس والاستقبال، الإعلام والنصح، التكوين،

الدعم اللوجستيكي، التمويل، الإنشاء والمتابعة للمؤسسات الجديدة، كما يرى نشاط هيئات الدعم والمرافقة يقوم على التقريب بين مجموع الفاعلين في عملية إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة من الهيئات القانونية والمنظمات الاستشارية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أمال بعيط (2017) حول برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق، دراسة ميدانية على Ansej, Angemm, Cnac وقد حاولت الدراسة التعرف على مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة وتوصلت إلى أن المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه المؤسسة حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق وتعتبر أيضا بمثابة عملية تكييف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر.

وجاءت المقاربة السلوكية ضمن النظريات الثقافية التي تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها فنجد العائلة والمجتمع التأثير الكبير الذي يستمد منهما الفرد أو المقاول الدعم في تبني الثقافة المقاولاتية فدعم كل منهما للمقاول يزيد من ثقته بنفسه فيشعر بالوجود والتقدير وأن له موقع داخل المجتمع والعكس صحيح وغياب الدعم بدوره يؤثر على سلوكه وأفكاره، وبالتالي تضعف ثقته بنفسه والمبادرة الفردية لا معنى لها بدون وجود دعم داخلي أو خارجي وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية مشجعة على المقاولاتية.

فهي بمثابة جسر يربط بين النظرية والتطبيق في عالم الأعمال المتسارع والمتغير يكون للطلاب الذين يحصلون على دعم استشاري قوي ميزة تنافسية كبيرة، يتمكنون من تجنب الأخطاء الشائعة التي يقع فيها رواد الأعمال الجدد، ويكتسبون ثقة أكبر في قدرتهم على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح، لهذا أرى أن تعزيز هذه الخدمات في الجامعات يجب أن يكون أولوية لأنها تستثمر في مستقل أكثر ابتكارا وإنتاجية.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على: " **تساهم البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة** وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الأول بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح دور البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية

البرامج التكوينية	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	60	84	107.98	17.151	59	10.831	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني والذي بلغ (107.98) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 84، بناء عليه فإن **درجة مساهمة البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عالية** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (10.83) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث الفرعية الثانية والقائلة " **تساهم البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بدرجة كبيرة** " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وقد اتفقت هذه الفرضية (النتيجة) مما توصلت إليه دراسة عياد صالح وفودرا محمد (2019) بعنوان التكوين الجامعي وأثره على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة حيث توصلت إلى نتيجة مفادها وجود تأثير وتأثر مباشر وغير مباشر للتكوين الجامعي في إشارة رغبة الطلبة

فـي إنشـاء مقاولـة ومـن أهـم العوامـل المـؤثرة نجـد: التخصـص العـام للدراسـة، التربصـات التطبيقية والمقاييس المدرسة، وقد أوصى الباحثين من تنظيم ورشات تدريبية وأبواب مفتوحة، وكذلك اتفقت مع دراسة سايح فطيمة (2018) بعنوان تعزيز التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات من خلال التعليم الجامعي والدوافع المقاولاتية، حيث أوصت الباحثة على ضرورة تدعيم البرامج التعليمية والتكوينية على مستوى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين والمرافقة المستمرة لحاملي المشاريع في كل مراحل المشروع بشكل عام، يتيح الاستثمار في البرامج التكوينية في مجال ريادة الأعمال توفير الأدوات والموارد الضرورية لتنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، ما يساعدهم في تحقيق نجاحهم في مجال ريادة الأعمال في المستقبل.

الاستنتاج العام:

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وعلى ضوء فرضيات الدراسة يمكننا من خلال الدراسة التي قمنا بها تأكيد الفرضية العامة والتي تقول:

- مساهمة التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين
- مساهمة البرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة
- مساهمة الخدمات الاستشارية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعة.

اقتراحات الدراسة:

بناءا على النتائج السابقة يمكن تقديم بعض المقترحات:

1-ادراج مقرر مقياس المقاولاتية في كل التخصصات على مستوى الجامعة

2-التنويع في طرق واساليب التدريس للتكوين باستخدام طرق معمول بها في الجامعات العالمية وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية

3-تكوين الاساتذة على اساليب التدريس في مجال المقاولاتية تتناسب مع مقرراتها في التعليم العالي .

4-نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية مع اتباع دراسة الحالة لاعمال الحرة الناجحة

5-العمل على انشاء حاضنات اعمال اكاديمية واقطاب تكنولوجية جنبا الى جنب مع دور المقاولاتية لترسيخ الثقافة المقاولاتية وتسريع و تيرة انشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة ناجحة و فعالة.

خاتمة

خاتمة

تناولت دراستنا الراهنة موضوع دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية ولقد حاولنا دراسة الموضوع نظريا وميدانيا حيث تبين في الدراسة النظرية ان الجامعة تعتبر مصدرا مهما للأفكار في جميع المستويات حيث تعدى دورها الى مساهمتها المباشرة في التنمية الاقتصادية عن طريق تنمية الثقافة المقاولاتية،

كما يهدف التكوين في المسار الجامعي إلى توسيع مدارك الطالب في مختلف المعارف المتعلقة بتخصصه، ويتضمن برنامج التكوين الجامعي في كثير من التخصصات تزويد الطالب بدروس ومهارات مرتبطة بموضوع المقاولاتية والهدف منها تزويد الطالب بالمعارف واكتساب المهارات اللازمة من اجل تنمية الثقافة المقاولاتية لديهم وتشجيعهم على العمل المقاولاتي بعد تخرجهم من الجامعة.

كما تسعى معظم المؤسسات الجامعية لتثمين الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والإتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العملي والمقاولاتي على حد سواء بهدف تعزيز البحث والتنمية في الخدمة المقاولاتية و ايجابياتها.

أما في الجانب التطبيقي فقد خلصت الدراسة الى هذه النتائج ان التعليم الجامعي يساهم بدوره في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجاميعين و كما تساهم ايضا الخدمات الاستشارية والبرامج التكوينية في تنمية الثقافة المقاولاتية بدرجة عالية

قائمة المراجع

1. إبراهيم، بيض القول، بوفلجة، غيات(2019) دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة مقارنة بين طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة العلوم الاجتماعية. جامعة وهران2.
2. بامحزمة، احمد سعيد. اقتصاديات الصناعة. دار الزهران لنشر و التوزيع ط1،المملكة العربية السعودية.سحاني، الميلود.(2016/2017)
3. بن رمضان، سامية(2018،مارس). دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي قراءة سوسيو اقتصادية. مجلة علوم الانسان و المجتمع، ج1(26)، ص201.
4. بو البعير، راضية(2021–2020). دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية. مذكرة ماستر. معهد العلوم الاقتصادية و التجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالواصوف، ميلة .
5. التل، سعيد و أخرون(1997). قواعد التدريس في الجامعة. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر .
6. جامع، محمد نبيل (2012). تطوير التعليم العالي في ظل النهضة العربية المعاصرة. الاسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة .
7. جمعة، عبد العزيز (2015/2016). المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية مدخل استكشافي دراسة ميدانية تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير. مخبر البحث والتنمية المحلية. جامعة مصطفى سطنبولي معسكر .
8. دومي، سمهان (2016–2015) التغير التنظيمي و علاقته بجودى التعليم العالي لدى الاساتذه الجامعيين، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
9. زميتي، منال(2023/2022). الثقافة المقاولاتية لدى المرأة الجزائرية و التنمية المستدامة. مذكرة مكملة لشهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
10. سالمي، ليلى و الدهيمي، سليمان (2022–2021). التعليم الجامعي و دوره في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي. مذكرة ماستر. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و العلوم الاسلامية، جامعة العقيد احمد دراية، أدرار.

11. سفيان، بدراوي (2015). ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري للمقاول رسالة دكتوراه. في علم الاجتماع التنمية البشرية. جامعة ابي بكر بالقايد. بسكرة .
12. شناف، خديجة؛ بالخير، مراد(2016، نوفمبر). معايير ضمان جودة التعليم العالي. مجلة الدراسات و البحوث العلمية، جامعة شهيد حمة لخضر، الوادي .
13. صندرة ،سايبي (2014/2015). محاضرات في انشاء المؤسسة. جامعة قسنطينة2.عبد الحميد مهري .
14. عبد الله، علي(2002،ماي). تحولات المؤسسة، مداخلة ضمن ملتقى الوطني حول الاقتصاد الجزائري الألفية الثالثة. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير، جامعة البليدة، الجزائر .
15. غربي، صباح (2014-2013)،دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي. اطروحة دكتورا. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
16. غلاب، صليحة، روابحية، مريم(2017-2016) فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة 08 ماي ،1945 ملتقى بمجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصواف. ميلة
17. فريدة، شلوف (2009). المقاولة في الجزائر دراسة سيسيولوجية. مذكرة ماجستير. تخصص علم الاجتماع. تنمية و تسيير الموارد البشرية. جامعة الاخوة منتورى. قسنطينة.
18. كياري، فاطمة الزهراء (2012-2011). تقييم نفقات التعليم العالي في المؤسسة الجامعية. مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير، جامعة أبي بكر القائد، تلمسان .
19. مراد، زايد(8-7-6افريل 2010). الريادة و الابداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول التكوين وفرص الأعمال. علوم التسيير. جامعة محمد خيضر، بسكرة. الجزائر.
20. مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر. اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير. تخصص ادارة اعمال. الجيلالي الياس. سيدي بالعباس .

21. منيش، عبد الرزاق. التعليم الجامعي والتكوين المهني كأليات لتعزيز الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب. مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة محند الحاج، البويرة.

22. مولاي، علي(2019-2020). المقاولاتية بين الثقافة المقاولاتية واشكالية انشاء مؤسسات. جامعة أحمد بن بلة، وهران .

23. نفيسة، خميس، عواطف محسن(2017)دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة – دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة، مجلة رؤى اقتصادية. جامعة الشهيد حمو لخير. ورقلة

24. نمور، نوال(2011-2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي. مذكرة ماجستير. كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسير، جامعة منصور، قسنطينة .

25. عطية، محسن علي(2010). البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته و سائله الاحصائية، الاردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.

مقياس دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولتية لدى الطلبة الجامعين

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة:

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحدد **دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولتية لدى الطلبة الجامعين** ، راجين منكم الإجابة على كل فقراته بوضع العلامة (X) أمام البديل الذي يناسبك، شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم.

الجنس ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى الدراسي ليسانس ( ) ماستر ( )

التخصص

1. **المحور الأول :الخدمات الاستشارية**

الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	. تم تطوير ثقافةالمقاولة لديك من خلال الاستفادة من الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة					
02	تم توجيهك نحو ممارسة العمل المقاولاتي بفضل الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة.					
03	. تمكنت من فهم كيفية إدارة المشاريع من خلال الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة.					
04	ساهمت الخدمات الاستشارية التي قدمها الأساتذة حول نماذج المشاريع الناجحة في مجال المقاولاتية لدفعك لإنشاء مؤسسة ناشئة					
05	تتوافق الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعةمع التغيرات الحالية التي تدعو إلى الإبداع، الابتكار					
06	ساهمت الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعةفي تكوين خلفية لديك حول تسيير مشروعك					
07	ساهمت الخدمات الاستشاريةالمقدمة على مستوى الجامعةفي كيفية وضع خطط عمل واضحة لبلوغ اهداف مشروعك					
08	ساهمتالخدمات الاستشارية في توعيتك وتحسيسك بأهمية المقاولاتية في الوقت الراهن					
09	ساعدتكالخدمات الاستشاريةالمقدمة على مستوى الجامعة المشاركة في المسابقات المنظمة لاختيار أحسن الأفكار الابداعية					
10	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة في حضور ملتقيات وأيام					

	دراسية حول المقاولاتية وريادة الأعمال					
11	ساعدتك الخدمات الاستشاريةالمقدمة على مستوى الجامعة في التعرف على هيئات الدعم والمرافقة لمشروعك					
12	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعةفي التعرف على التطورات التكنولوجية					
13	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة في التعرف على متطلبات سوق العمل					
14	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعةعلى تنمية روح الابداع والابتكار الشخصي					
15	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعةمن التعرف على الجانب القانوني لإنشاء مؤسستك					
16	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة في تنمية الرغبة في اطلاق مؤسسة ناشئة					
17	ساهمت الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة في جامعتك من جذب اهتمامك نحو المشاركة في التظاهرات العلمية					
18	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الجامعة من اكتساب صفة تحمل المخاطرة والخوض في تجربة مؤسسة ناشئة					
19	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الحاضنة من التعرف على الجانب الجانب الإداري لإنشاء مؤسستك					
20	ساعدتك الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الحاضنة من التعرف على الجانب التقني لإنشاء مؤسستك					
21	ساهمت الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الحاضنة في التعرف على طريقة الحصول على الدعم المالي					
22	ساهمت الخدمات الاستشارية المقدمة على مستوى الحاضنة في السير الحسن لمراحل انشاء مؤسستك الخاصة					
23	تساعد الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنة الأعمال الجامعية بتنمية والمهارات المقاولتية الضرورية					
24	تساعد الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة الأعمال الجامعية بتنمية الميول المقاولاتية					
25	ساعدتك الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة في تطوير مهاراتك في حل المشكلات					
26	• ساعدتك الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة في تطوير تفكيرك الإبداعي.					

27	ساعدتك الخدمات الاستشارية التي تقدمها الجامعة في تطويرمهارة اتخاذ القرار •					
28	استفدت من الإرشادات والتوجيه المستمر المقدم من قبل المعلمين ومستشاري الأعمال . في الجامعة					
29	استفدت من الورش العملية والجلسات التحفيزية التي تهدف إلى تطوير مهاراتك الريادية					

المحور الثاني :البرامج التكوينية

الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	التكوين المتحصل عليه في الجامعة يسمح لك بالاندماج في عالم الشغل بعد التخرج					
02	تكسبك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة الالتزام بالدقة و الموضوعية في انجاز مشروعك					
03	تطورت مهاراتك في الإدارة والتنظيم من خلال البرامج التكوينية التي قدمتها الجامع					
04	طورت البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةمن مهاراتك و قدراتك المعرفية					
05	. تحصلت على مهارات التسويق اللازمة من خلال البرامج التكوينية المقدمة في الجامعة					
06	الدورات المقدمة في الجامعة عززت لدي روح المقاولتية					
07	البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةخلقت روح الإبداع والابتكار لديك					
08	تساعدك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةعلى تحديد اهدافك بدقة					
09	تساعدك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة بالقدرة على استخدام البيانات و الارقام					
10	ساهمت البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةفي تأهيلكلاتخاذ القرارات المناسبة					
11	تساعدك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةبتطوير المهارات التخصصية					
12	ساهمت البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في التعرفعلى متطلبات سوق العمل					
13	ساهمت البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةبإكسابك مهارات فنية و علمية					
14	تتوافق البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةمع التطورات التكنولوجية					
15	تزودك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةمهارات العرض و الاقناع في تقديم بحوثك العلمية					
16	ساعدتك البرامج التكوينية على الالمام بكافة الجوانب المقاولاتية					
17	للبرامج التكوينية دور في تحديد توجهك نحو ممارسة العمل المقاولاتي وإدارة المشاريع					

18	تساهم نماذج المشاريع الناجحة في مجال المقاولاتية التي يعرضها الأساتذة في دفعك لإنشاء مؤسسة ناشئة					
19	ساهمت البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةفي تكوين خلفية لديك حول تسيير مشروعك					
20	تساعدالبرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةبوضع خطط عمل واضحة لبلوغ اهداف مشروعك					
21	تمنح البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةفرصة المشاركة في المسابقات المنظمة لاختيار أحسن الأفكار الابداعية					
22	تسمح البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعةبتطوير مهاراتك العلائقية					
23	ساهمتالبرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
24	ساعدتك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في إنجاز مخطط العمل التجاري لمشروعك					
25	ساعدتك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في إنجاز دراسة الجدوى					
26	ساعدتك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في إنجاز تحليل سوات لمشروعك					
27	ساعدتك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في تطوير مهارة التواصل الفعال					
28	ساعدتك البرامج التكوينية التي تقدمها الجامعة في تطوير مهارة التفاوض					

الملحق رقم (1): قائمة المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية

الرقم	لقب واسم المحكم	التخصص	الدرجة العلمية
1	مكفس عبد المالك	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي
2	براخلية عبد الغني	علم النفس	أستاذ التعليم العالي
3	بوقرة عواطف	علم النفس	أستاذ التعليم العالي
4	بعلي مصطفى	علم النفس	أستاذ التعليم العالي
5	مغار عبد الوهاب	علم النفس	أستاذ التعليم العالي
6	سعيد بوجلال	علم النفس	أستاذ محاضر أ

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاستبيان ككل	.087	60	.200*	.961	60	.055

a. Lilliefors Significance Correction

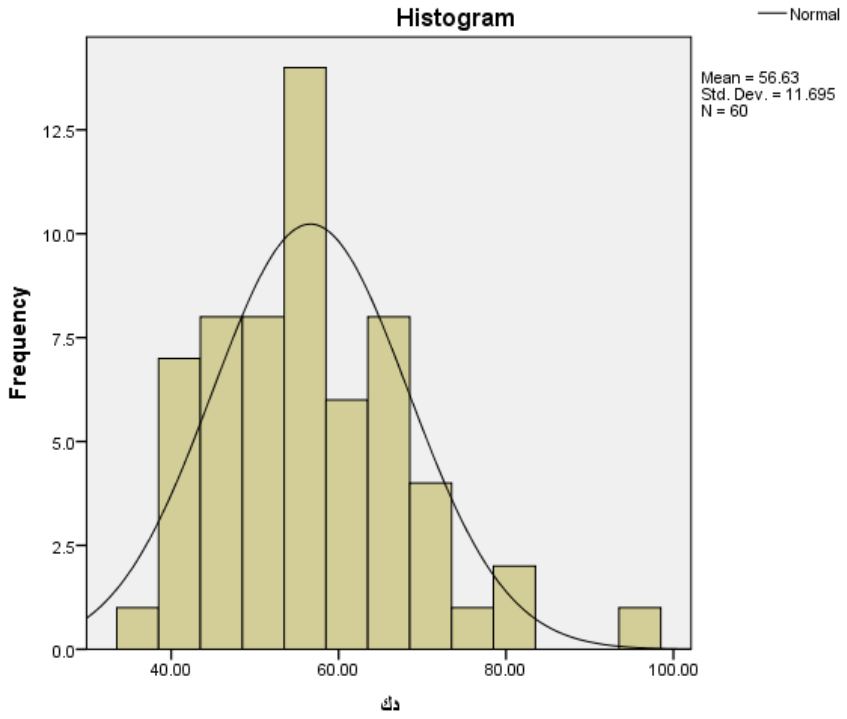

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان ككل	60	222.3500	30.02136	3.87574

One-Sample Test				
	Test Value = 171			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الاستبيان ككل	13.249	59	.000	51.35000

الفرضية الفرعية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول	60	114.3667	15.97982	2.06299

One-Sample Test				
	Test Value = 87			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
المحور الأول	13.266	59	.000	27.36667

الفرضية الفرعية الثانية:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني	60	107.9833	17.15186	2.21430

One-Sample Test				
	Test Value = 87			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
المحور الثاني	10.831	59	.000	23.98333

ملحق الصدق والثبات

ثبات الاستبيان:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.881	29
.847	28
.928	57

صدقالاستبيان:

Corrélations				
		د1	د2	دك
د1	Corrélation de Pearson	1	,862**	,969**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	20	20	20
د2	Corrélation de Pearson	,862**	1	,961**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	20	20	20
دك	Corrélation de Pearson	,969**	,961**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	20	20	20
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				

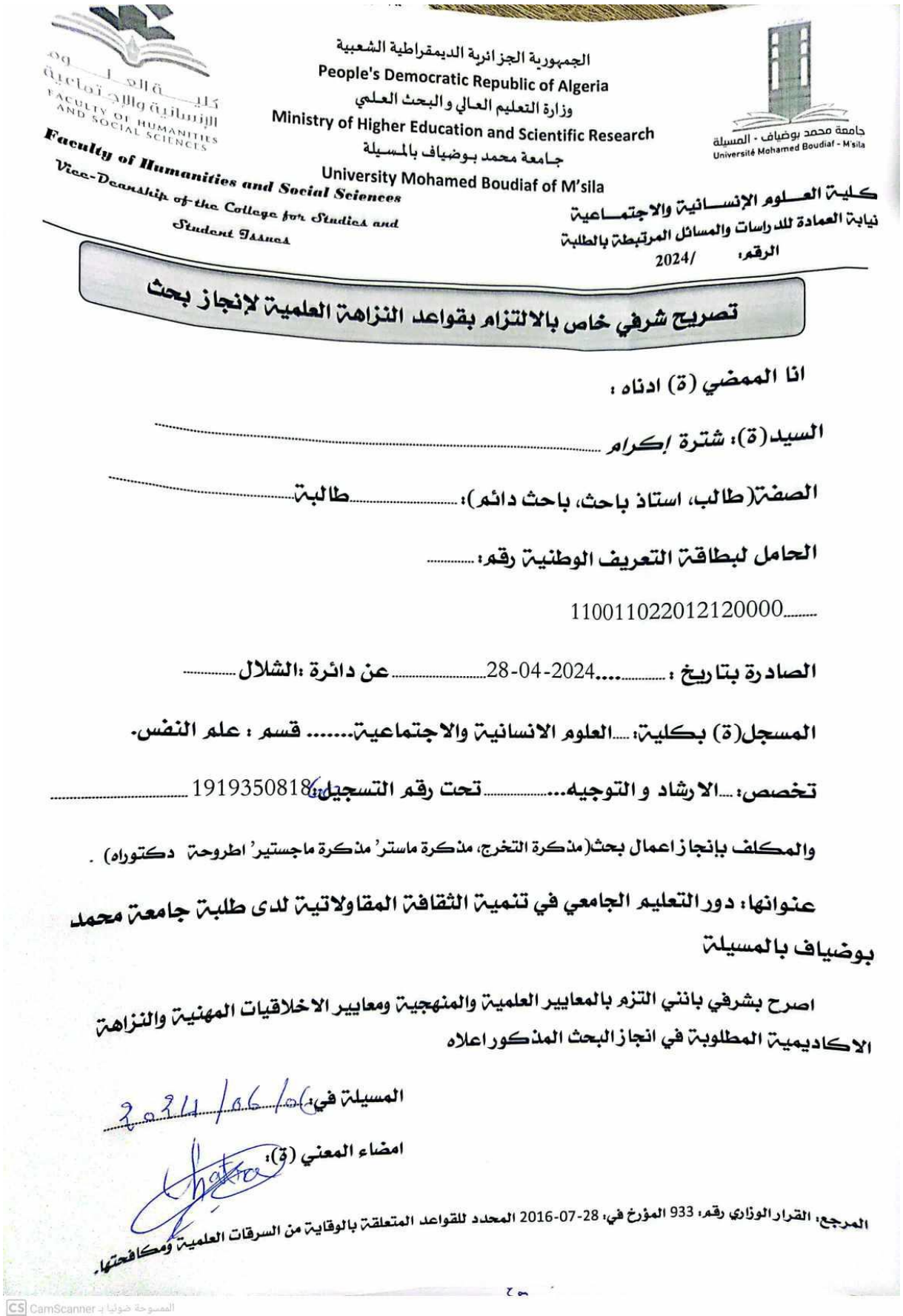

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): شترة إكرام .....

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....طالبة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....

110011022012120000.....

الصادرة بتاريخ : .....28-04-2024.....عن دائرة :الشلال .....

المسجل(ة) بكلية: .....العلوم الانسانية والاجتماعية..... قسم : علم النفس.

تخصص: .....الارشاد و التوجيه.....تحت رقم التسجيل: 1919350818 .....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حفصي سهيلة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم):

طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110001020006070001

الصادرة بتاريخ 2023.07.11 عن دائرة :الشلال

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس.

تخصص: الارشاد و التوجيه. تحت رقم التسجيل:191935081901

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

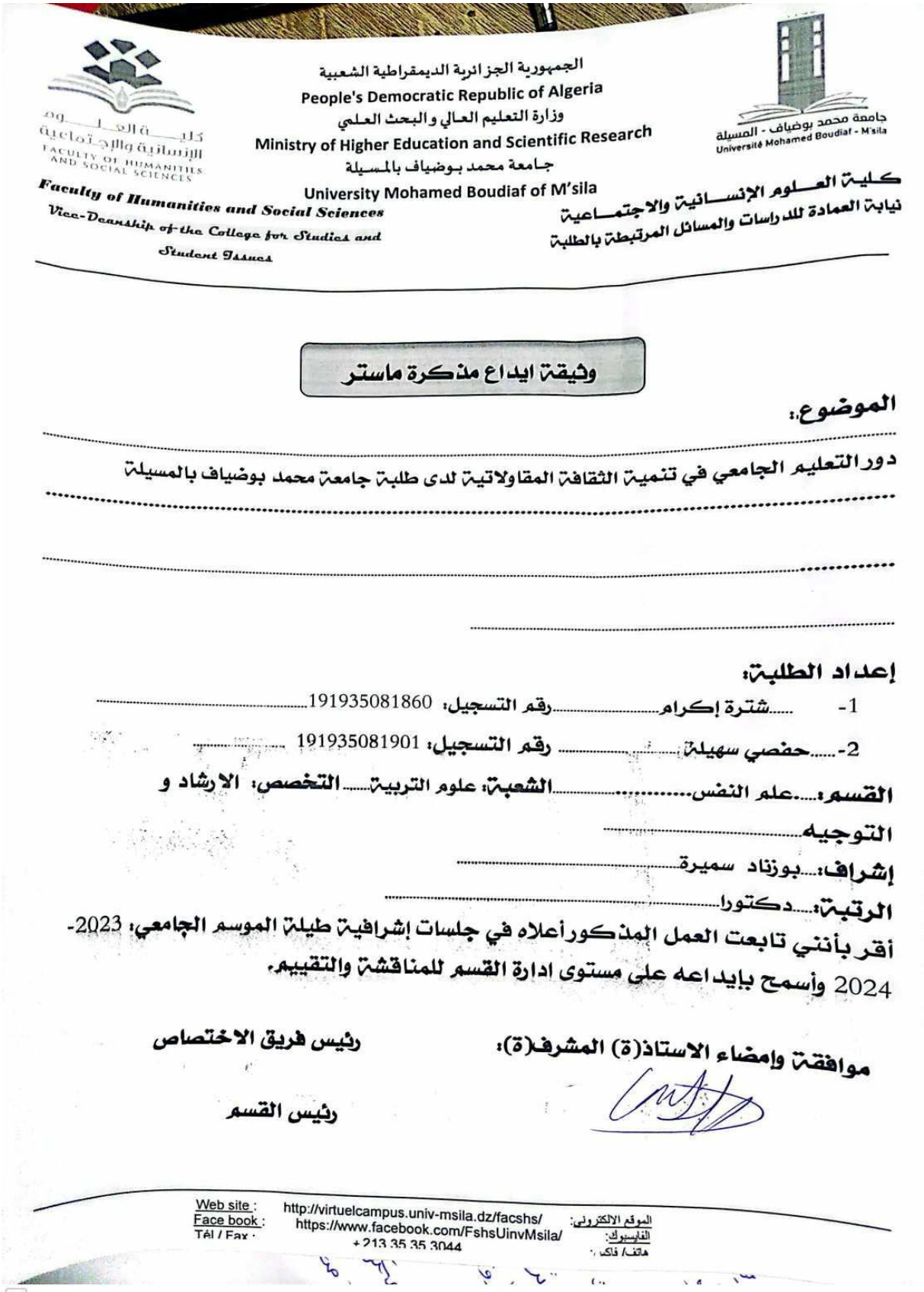

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور التعليم الجامعي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

إعداد الطلبة:

1- .....شترة إكرام.....رقم التسجيل: 191935081860.....

2-.....حفصي سهيلة.....رقم التسجيل: 191935081901.....

القسم:.....علم النفس.....**الشعبة:** علوم التربية.....**التخصص:** الارشاد و التوجيه.....

إشراف:.....بوزناد سميرة.....

الرتبة:.....دكتورا.....

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:
Tél / Fax : +213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ